

اليابان تستسلم للحلفاء

استسلمت اليابان للحلفاء بلا قيد ولا شرط ، فدعى مندوبوها للاجتماع بقواد الحلفاء فى مانيلا لدرس شروط التسليم قبل توقيع وثيقته . وقد سافر مندوبون خاصون الى مقر قيادة الجنرال ماك أرثر لهذا الغرض ، وكان ذهابهم فى طائرة اشترطت فيها أوصاف خاصة . وعلى أثر وصولهم ذهب رئيسهم الجنرال توراشيرو كوابى لتقديم أوراق اعتماده إلى الجنرال سذرلاند رئيس هيئة أركان حرب الجنرال ماك أرثر الظاهر أمامه في الصورة

قلق ..!

ظواهر عجيبة برزت فجأة ، وتعاقبت فجأة ، ونشطت فجأة ، وملأت الميدان السياسى فجأة ، فاهى ؟! ولماذا هى ؟! وإلى أى هدف تهدف ؟! وهل يحركها محرك من وراء الستار ؟ !

هذه هى الأسئلة التى تزاحمت وتواردت على خواطر الكثيرين . والرأى العام فى مصر إذا فوجىء لا يندفع وراء الظواهر والمظاهر والصيحات ، وانما يتشكك أولا — ويتساءل ثانياً — ويحقق ويدقق ثالثاً — ثم يؤيد أو يخذل أخيراً . . .

لهذا كان من المهم دائماً أن تتوافر ثقة الرأى العام قبل كل خطوة فى أصحاب « الحركات الجديدة » و « الصيحات الجديدة » و « التشكيلات الجديدة » ومصيرهم ومصير مشروعاتهم السياسية أو القومية معلق كل التعليق على ثقة الرأى العام فى أشخاصهم ، وماضيهم ، وحاضرهم ، وهـذا هو « رأس مال » كل هاتف جديد برأى جديد . . .

□

من عهد أن سلمت ألمانيا وانتهت الحرب الأوروبية هبط الترمومتر السياسى فى هذا البلد وارتفع . وتذبذبت الحرارة السياسية بين صعود ونزول . واضطربت بورصته السياسية فاقتحم ميدانها فضوليون ، وطفيليون ، وطارئون ، ومعتزلون ، ومحايدون ، وجامدون ، وفتح الباب على مصراعيه للغواة والهواة والمحترفين معاً ... فلما سلمت اليابان حدث تضخم سياسى وارتفعت الصيحات من كل جانب وبدأ بعض الحزبيين يتمردون على أحزابهم فما معنى كل هذا ؟ !

معناه شىء واحد : قلق ! ! !

« قلق » انتاب كل القلوب — وكل الضمائر — وكل الأعصاب — وكل النفوس — فأحس المتخصصون وغير المتخصصين أن عليهم واجباً « قومياً » نحو وطنهم ، وبلادهم ، فتحركوا . . .

« قلق » انتاب بعض « الحزبيين » المؤيدين لليسار واليمين فأحسوا أن أحزابهم حاكمة أو معارضة مقصرة ! جامدة ! نائمة ! فتمردوا أو تأففوا أو ضجروا فشعروا بأن عليهم واجباً « قومياً » نحو وطنهم وبلادهم فتحركوا . . .

« قلق » انتاب بعض المحايدين ، والمعتزلين ، والمستقلين ، ونفس الحزبيين فشعروا بلذعة الألم القومى ولوعة الفشل الوطنى فى هـــذه الظروف فأحسوا بأن عليهم واجباً نحو وطنهم ، وبلادهم ، فتحركوا . .

وهؤلاء جميعاً معذورون ومشكورون : أليست الساعة الراهنة هى ساعة الفصل فى مصائر الشعوب والأمم ؟ !

أليست الساعة الراهنة هى ساعة البت فى قضايا الاستقلال والحرية؟!

أليست الساعة الراهنة هى ساعة « التقسيم » و « التوزيع » و « الاستقرار » ؟ !

□

معذورون هؤلاء ، ومشكورون : أليست الدنيا كلها — أو حكومات الدنيا كلها — تتحرك ؟ ! .

حكومتهم تناجى البرلمان وتناجى الشعب وتحدثه عن الأمانى القومية أو الحقوق الوطنية التى يعرفها كل طفل ولا تفتح الباب ، ولا تطلب ، ولا تتقدم خطوة نحو الحلول العملية بحجة « الوقت المناسب » !

معذورون هؤلاء ، ومشكورون : أليست « معارضتهم » جامدة تقنع بمذكرة .. ثم تضع اليد على الخد وتنتظر ! !

□

لذلك لم ندهش مطلقاً حين أحسسنا تلك النزعات الثائرة فى مجلس النواب من الحزبيين المؤيدين للحكومة أنفسهم ، وحين سمعنا أن « كتلة للمعارضة » تتكون لتبدأ حملتها فى الدورة القادمة . .

ولم ندهش مطلقاً حين دعا الأستاذ عبد الحميد بك عبد الحق دعوته ، وجمع خلاصة من أصدقائه من جميع الأحزاب ليساهم بنصيب فى دنيا « القلق » السائدة هذه الأيام . .

ولم ندهش مطلقاً حين تشكلت عشرات اللجان القومية من الطلبة ، والمثقفين ، ليحاولوا أن يؤدوا لبلادهم خدمة وان أعوزتهم الوسائل ، وأعجزتهم خلافات المتشادين المتحرين ..

ولم ندهش مطلقاً حين صاح دولة صدقى باشا صيحته من « بركة غطاس » وليته أتبع الصيحة بحركة ، والعظة بعمل ، واللوم بتدخل محسوس ملموس . .

□

ولم ندهش مطلقاً حين فاجأنا سعادة أمين عثمان باشا بمجموعته الجديدة « رابطة النهضة » وليس هذا المكان مخصصاً للتعليق على حركته ومداها ومرماها ، وانما نحن نقيم الأدلة المتتابعة على أن هذه الحركات والتشكيلات كلها وليدة « قلق » عام ترجمته الصحيحة أن هؤلاء جميعاً غير راضين عن المشتغلين بالسياسة سواء أكانوا فى الحكم أو خارج الحكم . وانهم يرون أن هؤلاء جميعاً أصبحوا فى مجموعتهم أداة لا تصلح بحالتها الراهنة للعمل السياسى المنتج وسواء أكان قصدهم الحلول محل هذه العناصر أو إصلاحها فالنتيجة واحدة : سخط على الأساليب وسخط على الجمود وسخط على الأشخاص وهذه بعينها هى « الثورة النفسية » التى تعقب الحروب عادة والتى هى حرب معلنة على القديم العتيق البالى . . .

□

وبعد . . .

هل تنجح هذه التشكيلات ؟ وهل تعيش ؟ وهل تشق طريقها لخدمة البلاد بشكل محسوس ملموس وبالسرعة اللازمة لادراك الفرصة المولية ؟ !

سنرى . . .

إنما قبل أن « نرى » نود أن نقول كلمة : يحتاج الأمر لشجاعة وصراحة وعفة ! فأما الشجاعة فشجاعة ضد كل ظلم على الاطلاق ! وأما الصراحة فصراحة ضد كل شخصية على الاطلاق ! وأما العفة فهى بيت القصيد : عفة عن لاظوغلى ! . . عن الحكم ! . . فان كان رأس مال هذه التشكيلات هى « العفة » فبشر أنها ناجحة . وإلا دفنت مع السابقين !

فكرى أباظة
المحامى

سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

حذار حذار !

انتهت الحرب وبدات مصر تواجه مشكلات السلم : مع نفسها ، ومع الدول ..

من ضمن هذه المشكلات مشكلة « الضرائب الادمية » التى فرضت علينا من زمن وعانينا منها ما عانينا . « الضرائب الادمية » التى نؤديها من صميم ارزاقنا ، والتى تثقل كاهل الاقتصاد القومى ، والتى تحول دون ابنائنا العاطلين والشركات والبنوك والمؤسسات الاجنبية ..

« الضرائب الادمية » ولعلك فهمتها ايها القارىء وايتها القارئة . اقصد بها مئات وآلاف الاجانب الهابطين على وطننا ليعملوا هنا موظفين ، او عمالا ، او تجارا ، او اطباء ، والذين ينافسون الشباب المصرى فى كل مكان ! هؤلاء لهم قصة اهتم بها المستر آتلى رئيس الوزارة البريطانية واهتمت بها السلطات الاجنبية المتحالفة اثناء الحرب وحدثت بهم ازمات متوالية ، وقدمت بسببهم مذكرات متتابعة . واليوم وقد انتهت الحرب نخشى كل الخشية ان يفتح الباب على مصراعيه فتزحف جيوش المهاجرين من اوروبا للبحث وراء الرزق ووراء العمل فى مصر .. ومصر كما يعلم الجميع تعانى زحاما فوق العادة فلا تكفى مواردها لابنائها ومصر كما يعلم الجميع فيها عمال تخلفت عنهم السلطتان الامريكية والانكليزية ويبلغ عددهم نصف مليون ومصر كما يعلم الجميع فيها شبان متعلمون من حملة الشهادات ولكنهم عاطلون .. ومصر كما يعلم الجميع لم تستطع لغاية هذه اللحظة ان تحتل النسبة المئوية المقررة لابنائها فى الشركات والبنوك .. مصر التى هذه حالها يجب ان تكون حريصة كل الحرص على ان لا تستورد من الخارج « مهاجرين » من هذا الصنف ، ولا ان ترهق نفسها « بضريبة آدمية » لا تستطيع ان تتحملها .. وهذا كلام لا سياسة فيه ، وانما هو كلام « انسانى » بحت فحذار ثم حذار !!

صيحة صدقى باشا

صاح دولة صدقى باشا صيحة مدوية فى جريدة « الاهرام » احدثت اثرها فى جميع الاوساط . وصدقى باشا رجل ممتاز بكل معنى الكلمة ويرى « الملحوس » انه يستطيع ان يلعب دورا هاما فى هذه الظروف . واليك الامثلة :

اولا — يستطيع دولة صدقى باشا ان يحرك اللجنة القومية السياسية التى شكا من جودها . فان لم يرد النقراشى باشا ان يحركها استطاع هو ان يتصل برفعة على ماهر باشا ودولة يحيى باشا وزملائه من المغمورين فى دنيا الشركات والبنوك امثال على الشمسى باشا ، وحافظ عفيفى باشا وحسين سرى باشا ، وحسن نشأت باشا ، وغيرهم وغيرهم فيعقدون اجتماعات متوالية لاداء نفس الواجب الذى يطلبه دولته ..

ثانيا — يستطيع دولة صدقى باشا ان يكون هو ومن يختاره من زملائه الضخام العظام « واسطة خير » فى هذه الازمة الداخلية . فقد كان المغفور له « عدلى يكن باشا » وانداده يقومون بهذه الوساطة كلما تحرجت المواقف . وهذا الصنف الممتاز من السياسيين المحايدين او شبه المحايدين ضرورى جدا بهذا البلد ، فلهم مكانة عند كل سلطة ، وعند كل مقر ، وعند الرأى العام فلماذا لا يتحركون .. ولماذا لا يتوسطون.. ولماذا لا يشيرون ومشورتهم لها قيمتها ولها اثرها !؟

ثالثا — يستطيع دولة صدقى باشا ان يعد عدته فى الدورة المقبلة لمعارضة برلمانية عملية منتجة فما فسدت الحياة البرلمانية فى مصر الا بسبب ضعف المعارضة فيها وبسبب تغول الاغلبية الحاكمة ..

نعم : يستطيع دولته وامثال دولته ان يفعلوا كثيرا لخير هذا البلد السياسى لو انهم لم يكتفوا بالصيحات المدوية ، والمقالات المثيرة ، والاحاديث الصحفية وهم خير من يعلم ان « الشغل الجد » هو غير هذا « الشغل » ورحمة الله على « لجنة الامراء » و « بيانات العلماء » و « مؤتمرات الكبراء » و « حاملات السلام » فقد كانت تلك اياما .. وكانت تلك نهضة ! ..

« المنابر ! »

« خرست » المنابر العامة زهاء ست سنوات متواليات ، فلم نستمع الا لمنبرى مجلسى النواب والشيوخ . والسامعون كان عددهم محصورا . ومنبرا مجلسى الشيوخ والنواب منبران محدودان و « الترجمة » التى تنشرها الجرائد اليومية ترجمة الله وحده يعلم علاقتها بما ألقى وبما قيل .. اليوم والبلاد تواجه قضيتها وتكاد توجد فى ظرف اهم واخطر من كل ظروف تاريخها الحديث والقديم لا يجوز بحال ان تظل المنابر العامة خرساء بهذا الشكل ...

نريد ان نتكلم .. ان نخطب .. ان نحرك الشعب ليتيقظ .. لا فى شارع مجلس النواب وحده وانما فى القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنيا وكل مكان .. والحكومة — وحدها — هى المسئولة عن هذا « الشلل اللسانى والبيانى » وتعجب اذ تسمع من انصار الاحزاب المؤتلفة الحاكمة انها لا ترضى عن هذا .. يقولون لك ذلك فى القهوات ، والنوادى ، وشلل المصايف ولو انهم تحركوا واثاروا موضوع « الحريات » فى احزابهم لالزموا الحكومة حتما بان تقرر الغاء الحكم العرفى فيما يتصل بالحريات فلم يعد يطيق مخلوق يهتم بمصير بلده هذا « الاعتقال اللسانى » . وها قد انتهى « رمضان » وسيعقبه حتما نشاط سياسى ان لم تجاره الحكومة وتعترف به فلا ادرى ماذا يكون الحال !؟

لكى نطيع القوانين والاوامر ومقتضيات النظام يجب ان نقتنع بمنطقها وهذا هو الاصل فى احترام كل قانون وامر .. فان لم نقتنع ولمسنا ناحية « العسف » فى الاصرار عليها لم نسيطر على اقلامنا ، ولا على السنتنا وهذه هى « الفوضى » ..

لايموها بقى ..



مسجد البرلمان يودع رمضان

هكذا كان يبدو مسجد البرلمان طوال شهر رمضان ، مضيئاً متألقاً تنعكس عليه وعلى قبابه ومئذنته الأنوار ، فتقلب الليل فى منطقته نهاراً .. ولكن ها هو ذا رمضان قد ولى ، وولت معه لياليه الساهرة وأنواره المتألقة وسهراته العامرة الزاخرة واذا المسلمون يودعونه لا بالتحسر على أيامه ولياليه ، وقد كان فيهم كريماً مضيافاً ، وانما بالفرح بانقضائه والابتهاج بانتهائه ، فكان : العيد السعيد !

حكم

على لسان الملحوس

١ — فى الأحزاب الكبرى « أزمة كفاءات » فاذا تحالفت وتآلفت وشكلت حكومة ائتلافت العدوى من غير الكفء الى الكفء لجد الجميع ! ..

٢ — نستورد من المصايف كل عام مشاكل اجتماعية وعائلية « تغذينا » بقية العام ..

٣ — حين كان كبار المصريين بعيدين عن الشركات والبنوك كانت فى البلد « مهنة سياسية » أنتجت وأجدت .. فلما اقتنصت الشركات والبنوك كبار المصريين « صفصفت » الأحزاب السياسية فلم يبق فيها إلا من ترى ! ..

قانون

الغاء الاستثناءات

لم اكن من خصوم هذا القانون . فقد كان لا بد من « رد فعل » ، وقد حدث ! ولا اظن ان حكومة ما تستطيع فى المستقبل ان تسرف فى الاستثناءات كما حصل فى الماضى ، ولا اظن « المحظوظين » انفسهم يقبلون ذلك « النط » و « القفز » خوفا من العاقبة ..

ولكن ذلك القانون الذى اباح للوزير المختص ان يعيد لفرائسه وضحاياه بعض حقوقهم اذا توافرت لهم شروط مخصوصة ومدد مخصوصة تمخض فى التنفيذ عن « استثناء » فراينا البعض يعودون وكلاء وزارات — وموظفى درجة اولى — ورقى البعض الى درجاتهم المأخوذة منهم — فعادت المياه الى مجاريها بالنسبة للبعض وحرم البعض الآخر مما ظفر به زملاؤه ؟!

لماذا ؟

هذا « استثناء » لا شك فيه واذا ظلت كل حكومة تعتبر هذا من انصارها ، وذاك من خصومها ، داخل الدواوين فالويل كل الويل للدواوين !

قد افهم — نوعا ما — هذه الاساليب فى المعاملة فى المناصب السياسية او الشبيهة بالسياسية ولكن لا افهمه بحال فى الوظائف الفنية ولا فى التعليم .. وقد كنت فى الاسكندرية اخيرا وسمعت عن « قلقلة كبرى » فى جامعة فاروق فدهشت كل الدهشة . فالاستقرار فى بيئات التعليم لا بد منه ! واذا نالت الحزبية من العلم ورفعت هذا وخفضت ذاك ، وقدمت واخرت ، واقصت وقربت ، فسد العلم والتعليم ، وفسد الطلبة ، وفسد معمل تخريج رجال الغد ، وضاع الامل فى المستقبل كما ضاع فى الماضى واوشك ان يضيع فى الحاضر ..

لا حول ولا قوة الا بالله ..

مناظر مؤذية

■ منظر الصائم الذى يلعب القمار لتسلية صيامه ..

■ منظر نظار الوقف الذى ينفذون وقفية الخير فى رمضان باقامة الولائم لاصدقائهم الكبراء لا للفقراء ..

■ منظر « الزوجة » التى تتمتع بالصيف واولادها وزوجها فى القاهرة

■ منظر بعض اغنياء المصريين الذين لا يدعون فى بيوتهم الا الاجانب ..

« ملحوس »

دنيا السياسة..

المحررة المسئولة
الجاسوسة الحسناء

ماذا في الجو ؟

— هل يسافر وزير المالية قريباً الى « لندن » ؟ !

— وهل لسفر رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي سعادة علي الشمسي باشا علاقة بهذا ؟ !

— وهل يسافر معهما – أيضاً – سعادة حافظ عفيفي باشا ؟ !

— وهل تكون مهمتهم « جس النبض السياسي » قبل فتح باب المفاوضة مع انكلترا ؟ !

— وهل تكون مهمتهم الرسمية حل مشكلة الأرصدة الاسترليني ؟ !

— وهل يعقدون « معاهدة تجارية » مع بريطانيا تحل كل مشاكل العقبات السياسية ؟ !

***

هذا مايهمس به الهامسون في الدوائر العليا . . .

و « المصور » لا ينفي ولا يؤيد ! وانما يترك الخبر للزمن . . .



جلالة الملك في صلاة الجمعة اليتيمة

أدى حضرة صاحب الجلالة الملك فريضة الجمعة الأخيرة من رمضان – الجمعة اليتيمة – في مسجد سيدي أبي العباس المرسي بالاسكندرية حيث كان في استقباله الوزراء والعظماء والعلماء وممثلو الدول الشرقية ورجال القصر الملكي . . وترى جلالته يصافح سمو سيف الاسلام عبد الله الذي كان في طليعة المستقبلين والى يمين سموه أصحاب المعالي ابراهيم عبد الهادي باشا وأحمد عبد الغفار باشا . بينما ظهر الى يسار جلالته معالي عبد اللطيف طلعت باشا كبير الأمناء

أمين عثمان باشا : رابطة النهضة

لا نميل الى الهدم أبداً بل نعتبره خزياً صحفياً أن نهدم قبل أن نفهم . بل نرى من واجبنا أن نشيد ونبني ان كان المشروع الجديد يستحق التشييد والبناء

ولم نجتمع بعد بسعادة أمين عثمان باشا . ولكننا نضع تحت نظره هذا التعليق ليوضح للرأي العام بعض ما غمض عليه وبعض ما خفي .

ونحب أن نصارح أمين عثمان باشا بشيء يجول في كثير من الرؤوس ولكن هذه الرؤوس تجامل فلا تصارحه . أمين باشا صديق حميم للانكليز . وصديق متطرف للتعاون مع الانكليز . وبقدر قوة هذه الصداقة بقدر ما يشك الناس ويحذر الناس . ولكني لست من هذا الرأي . كنت دائماً أقول لاخواني : إن العنصر المصري الذي يستطيع أن يخدم بلاده حقاً هو العنصر المتهم بفرط الحب للانكليز . هؤلاء لو استغلوا هذا الحب لمصلحة بلادهم لأدوا لها أكبر خدمة . . وفي مصر من أمثال أمين باشا كثيرون . ولكن طابعهم التقليدي كان مؤازرة الانكليز المحليين في الحق وفي الباطل ! لا ! انتهى هذا العهد ، ووجب على أصدقاء الانكليز الحميمين أن يحسوا هذه الموجة الوطنية ، وأن يتحولوا الى وطنيين مصريين متحمسين لمصر قبل أن يتحمسوا لانكلترا . وهم – بفضل علاقة الود مع الانكليز – يستطيعون أن يبرزوا لهم أخطاء سياستهم ويستطيعون أن يقنعوهم بأن العصر الحاضر غير القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . وأن الحقوق المصرية واضحة لا تحتاج لمحام بارع لأنها من البداهة بمكان . .

فلو صح أن أمين عثمان باشا قد برز لتزعم حركة وطنية مصرية فأهلا وسهلا ومرحباً . ونحب أن نقول له إن الاسم الذي اختاره لا يعجبنا . فهو اسم ملفق يجنح الى الأدب والعلم أكثر مما يجنح الى السياسة

« رابطة » و « نهضة » ؟!

ومع ذلك نقرأ البرنامج فنجده برنامجاً سياسيا بحتاً . . وهنا نوجه اليه هذه الأسئلة :

أولا – قيل إن رفعة النحاس باشا سيرعى هذه الرابطة وهذه النهضة . وهذا عجب أي عجب . كيف نستطيع أن نفهم أن حزباً سياسياً يرعى حزباً سياسياً ؟ ! وكيف نثق إذن بحياد هذا المولود الجديد والحياد هنا عنصر هام ليستطيع صاحبه أن يظفر بحسن ظن الآخرين . . .

ثانياً – كيف يرعى النحاس باشا حزباً سياسياً آخر بكل معنى الكلمة . وهو الغيور دائماً على أن الوفد هو كل شيء ! هو الأمة ! هو المختص دون غيره بالسياسة العليا وبالمصير

ثالثاً – قيل في بيان « رابطة النهضة » إن أقواماً من سائر الأحزاب قد سارعوا الى تحبيذ الفكرة ، فكيف ترضى الأحزاب – والوفد في المقدمة – عن حزب يأكل منها ويلتهم !

رابعاً – الرابطة سياسية بلا شك . أليست تعلن بكل حماسة أن هناك مسائل معلقة بين مصر والحليفة تحتاج للتصفية والحل والتوثيق ؟ هذه هي القضية المصرية فماذا قال عنها أمين باشا ؟ ! لا شيء ! لم يذكر الجلاء ولا السودان ولا المعاهدة وإنما استبدل هذا كله بقوله : « توثيق المحالفة الانكليزية بجعل الحلف عنجاة من عبث العابثين ويكفل حلا مرضياً يرد كيد الكائدين »

وبقية البرنامج برنامج سياسي شامل كامل فالرابطة حزب وحزب بكل معنى الكلمة ولذلك يدهشنا أن يقال إن أمين باشا يحرص على إعلان استقلاله مع تأييده في حماسة وحرارة للوفد المصري

***

هذه « فزورة » . وأمين باشا يجب أن يحلها للرأي العام . . .

بقي أن الناس تقول :

— لعل هذه التشكيلة « كشافة » هيئة استطلاع لجر الانكليز للمفاوضة عند ما يريدون . . .

— أو لعلها « الوزارة المحايدة » المنتظرة التي يرضاها الوفد المصري . . .

— أو لعلها « عدلي يكن باشا » – مع الفارق ... – يحكم إذا رأت السلطات ألا يحكم النحاس باشا . . .

— أو . . . أو . . . الخ الخ

فلننتظر إيضاحاً واسع النطاق من أمين باشا . . .

حسن هذا : والبقية تأتي !

عني « المصور » كل العناية بما طرأ على القضية الفلسطينية من طوارئ ، فتولي وزارة العمال البريطانية طارئ ! والمؤتمر الصهيوني في لندن طارئ ! وتصريح مستر ترومان العجيب طارئ ! وقد عالج « المصور » هذه الطوارئ بشدة وتطرف كثيراً مع الجامعة العربية وأساس تطرفه إزاءها ثقته بها ، وأمله فيها

على أننا تقريراً للواقع وإنصافاً للساسة العرب المسئولين عن الجامعة العربية نذكر للقراء أن عملا جديراً بالثناء قد عمل ، وأن جهداً جديراً بالاشارة والذكر قد بذل ، وأن أملا كبيراً جديراً بالتحقيق ينتظر . . .

علمت الجاسوسة محررة هذا الباب من إحدى الفتيات الانكليزيات الموظفات في إدارة الشرق الأوسط البريطانية بأن اتصالات عديدة قد تمت مع كبار الموظفين الانكليز لمصلحة فلسطين وأن « عزام بك » أمين الجامعة قد أمطرهم وابلا من المذكرات . بل أكدت لي صديقتي أن الحكومة المصرية قد وجهت مذكرتين وافيتين لأمريكا وانكلترا عن فلسطين . وأن رداً قد وصل من أمريكا بأنها لن تبت في المسألة الفلسطينية قبل أخذ رأي دول الجامعة ومباحثتهم . وهذا نجاح ملموس

بل علمت الجاسوسة أكثر من ذلك . علمت بأن اتصالات رسمية قد حدثت مع سمو الوصي على عرش العراق والأمير فيصل للاتصال بالنيابة عن الجامعة بوزارة العمال الانكليزية من أجل فلسطين . وقد جاء الرد بأن الاتصال أسفر عن نجاح

بقي أمران نلفت اليهما نظر القراء ، ونظر أمريكا وانكلترا معاً :

الأمر الأول : أن وزارة العمال جديدة . وأمامها تشرشل الجبار وحزب المحافظين بالمرصاد . فان حدثت أية اضطرابات في فلسطين تحرج مركز وزارة العمال الجديدة واتهمت بالفشل في أول خطوة تخطوها ... هذه علة ترددها وعدم اندفاعها مع اليهود في مطامعهم العجيبة

الأمر الثاني : إن « روسيا » قد تدعي حقاً في الاشتراك في هذه المسألة الفلسطينية ولو نجحت واشتركت في حل المسألة الفلسطينية أو في مباحثاتها فقد وضعت القدم في سياسة الشرق الأوسط وهذا ما تخشاه بريطانيا . وروسيا حجتها ناهضة . فأما أن المشكلة الفلسطينية مشكلة انكليزية فقط وحينئذ فلماذا تتدخل أمريكا ؟! ولماذا يصرح « ترومان » تلك التصريحات العجيبة ويعد ويتوعد ؟ وإما أنها مسألة دولية وحينئذ يكون من حق روسيا وفرنسا والصين أن تتدخل أسوة بأمريكا وانكلترا ؟

فالموقف دقيق كما ترى . ونحن إن شكرنا لرجال الجامعة العربية جهودهم فلا نزال نطالب بعقد مجلس الجامعة ليصدر رأي واحد من دول العرب جميعاً . وهذا الرأي الواحد الرسمي له قيمته وخطره

فرنسا المدللة

الناقد السياسي لجريدة أو مجلة لا يمكن بحال أن يغفل تلك « الحركات الأمريكية » مع فرنسا . أمريكا اليوم غير أمريكا الأمس . وهي تقنع في أوروبا والشرق الأوسط بوضع « مسمار » في كل كتلة ليكون رمز وجودها حاضراً – ونفوذها مستقبلا . وهي كما اهتمت وتهتم « بالحجاز » في الكتلة العربية تهتم « بفرنسا » في الكتلة الأوروبية الغربية . . .

والعواطف قديمة بين فرنسا وأمريكا . رعاها روزفلت ونماها حتى حدث خلاف بينه وبين الجنرال « ديجول » فتأثرت العلاقات وتكدرت . وكان للعامل النفسي الشخصي بين الرجلين تأثير في ذلك الكدر السياسي بين الدولتين . ولكن ترومان رجح وحي العقل على وحي الأعصاب . فجذب فرنسا نحوه ليبعدها قليلا عن روسيا ولتكون مقر نفوذ أمريكا في أوروبا الغربية . وفرنسا محتاجة للمال الأمريكي فلا بد أن المخابرات قد انصبت أولا على هذه الحاجة الفرنسية للمال ، والتموين . . .

وهكذا ظفرت فرنسا بواردات تموينية تستوردها من أمريكا مقابل دفع الثمن المقسط على ثلاثين عاماً ! ! وعلى قرض كبير قيمته ستون مليوناً من الجنيهات !!

ولابد أن أمريكا قد حصلت على تأكيدات فرنسية لتبعد وتقصي الشبح الروسي الشيوعي عن فرنسا وأسبانيا بالتالي وشمالي غرب أوربا . لابد أن هذا قد حصل فأمريكا لا تغدق – عقلا – بغير مقابل

على أنني لا أريد أن أنغمر في هذه الأبحاث وأنسى البحث الذي يهم مصر والجامعة العربية ، وينحصر فيما يلي :

أولا – ما هي يا ترى الوعود الأمريكية لفرنسا فيما يتعلق بمركزها المزعزع في سوريا ولبنان ؟ !

ثانياً – ما هي يا ترى الوعود الأمريكية لفرنسا فيما يتعلق بمركزها المزعزع في مراكش وتونس والجزائر ؟ !

ولا ينسى القراء أن أمريكا وانكلترا معاً لطمتا فرنسا لطمة قوية في الحوادث السورية اللبنانية . ثم خف أثر اللطمة وبدأت الدولتان تجاملان فرنسا قليلا أو كثيراً وتتغافلان سوريا ولبنان كثيراً أو قليلا . لابد من يقظة لهذا التطور في السياسة الدولية إزاء فرنسا . أخشى أن تصيب النتائج سوريا ولبنان ، فليفتح الساسة العرب العيون لهذا التطور..

وقل القول نفسه عن الموقف في شمال أفريقيا الفرنسي . فالنفوذ الانكليزي والأمريكي لا يزال مخيما على تلك الأنحاء . وفرنسا تريد أن تكون مطلقة اليد والجامعة العربية في النهاية ستجد نفسها مرتطمة بهذا الجانب العربي من جوانب الدنيا

فماذا يكون موقف أمريكا بعد تقرير هذه العلاقة الودية الجديدة ؟ ! أخشى أن تكون النتيجة على حساب المساكين . من العرب . .

فأمامنا عمل ضخم . وفرنسا من الدول التي يصعب التعامل معها خصوصاً بعد أن سوت مشاكلها مع حليفاتها وأصبحت من الدول العظمى الخمس ذوات النفوذ في مجلس الأمن . .





الجمعة اليتيمة فى جامع عمرو

أحتفل بالجمعة اليتيمة هذا الأسبوع فى مسجد عمرو بن العاص كالمعتاد ، وقد ناب عن جلالة الملك فى الاحتفال بهذه الجمعة المباركة دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء الذى تراه فى الصورة التى الى اليمين فى العربة الملكية المكشوفة التى أقلته من « بيت الأمة » إذ رأى دولته أن يبدأ موكبه منه ، والى جواره الأميرالاى عثمان المهدى بك ياور جلالة الملك ، وذلك عنــد مغادرتهم المسجد الذى فتحت أبوابه للمصلين ، وخصص جانب منه للسيدات اللائى تراهن فى الصورة التى الى اليسار وقد جلسن فيه انتظاراً لاقامة الصلاة

وزارة التمــوين

متى تلغى ..

ومتى تطلق الأسواق حرة ؟ !

يظن الكثيرون أنه وقد انتهت الحرب وأصبحنا من الغاء الأحكام العرفية قاب قوسين ، أن وزارة التموين ستلغى هي الأخرى ، ويصبح تداول حاجات المعيشة حراً كما كان قبل الحرب . وقد اتصل مندوب « المصور » بالمسئولين فى وزارة التموين . وسألهم عن « عمر » وزارتهم ومتى تلغى ، ومتى تعود الأمور إلى حالتها الطبيعية ، ويبطل العمل بالبطاقات . فحصل على البيانات التالية :

ـ ليس منظوراً أن تلغى وزارة التموين بجرة قلم . ولكنها ستصفى بالتدريج . ومن المنتظر أن تتم عملية التصفية فى خلال سنة من اليوم . أما قبل ذلك فلا

وستكون التصفية على أساس فك القيود عن بعض الحاجات والمؤن ، وإطلاق مواد التموين التى تصرف حاليا بالبطاقات ، مادة بعد أخرى ، إلى أن يستغنى عن البطاقات استغناء تاماً . وسيبدأ انفراج أزمة الحاجات على التوالى كالآتى :

الشاى : أزمته على أبواب الانفراج : وقد يطلق فى خلال شهرين اثنين بسبب فتح أسواق الشرق الأقصى

السكر : من أهم مناطق العالم لزراعة القصب مناطق شرق آسيا وجزائر الهند الصينية . وستنتج هذه المناطق قريباً ما يكفى حاجة البلاد التى كانت تعتمد على إنتاجنا إلى حد ما ، وبذلك يكفى إنتاجنا لاستهلاكنا . والمقدر لانفراج أزمة السكر واطلاق قيوده ٣ أو ٤ شهور

الكيروسين : إنتاجه موفور فى اليابان وانفراج أزمتـه متوقف على السفن . ومع أن هناك حوالى ٣٠٠٠ ناقلة للبترول كانت مخصصة للتموين الحربى فى اليابان وأصبحت الآن فى متنــاول النشاط التجارى ، إلا أن السلطات صاحبة الشأن اتصلت هـذا الأسبوع بوزارة التموين وأخطرتها أن مشكلة السفن وتسخيرها لنقل القوات ، ومسألة إمداد البلاد التى كانت محتلة بحاجتها من الكيروسين للتعمــير ، كل ذلك يؤخر انفراج أزمة الكيروسين فقد تمتد الى آخر الشتاء القادم

الزيت : بدت دلائل انفراج أزمة الزيوت بالفعل . واذا لم تحدد مساحات زراعة القطن فان هذه المساحات ستزيد ، وبالتالى سيزيد محصول البذرة الى القدر الكافى لوجود الزيت اللازم لحاجة البلاد

الكاوتشوك : تنتج اليابان ٩٠ ٪ من مطاط العالم ، ولن يمضى أكثر من شهور قليلة حتى يجد الكاوتش سبيله الى كافة الأسواق

الحبوب : بدأت فرنســا تزرع الحبوب ، وكذلك شمال ايطاليــا ورومانيا . كما أن روسيا عملت على زيادة إنتاجها فى أقرب فرصة . وفضلا عن ذلك فان أكبر موطن للحبوب ـ أستراليا ـ كان معطلا ، وسيعود لحالته الأولى ، والمنتظر ألا يكون فى مايو القادم خلط على الاطلاق

الكساء : قد يمر عام آخر قبل أن تنفرج أزمة الكساء . وانتاجنا المحلى من الأقمشة القطنية يكفى حالياً ٧٠ ٪ من لوازم البلاد . ولكننا نحتاج غير الأقمشة القطنية الى أقمشة صوفيــة وحريرية وهذه لا يدبر أمرها قبل عام

قانون محاكمة الوزراء

حديث الســاعة .. !

بقلم الأستاذ وهيب دوس بك

معروف للكافة أن حكومة النحاس باشا تقدمت فى النصف الأول من سنة ١٩٣٠ بمشروع « قانون محاكمة الوزراء » الذى أشارت اليه المادة ٧٠ من الدستور ، كما هو معروف أن بعض الجهات صاحبــة الشأن لم ترض يومئذ عن هـذا المشروع ، وقد كان تشبث حكومة النحاس باشا بصــدوره سبب إقالتها فى يونيو سنة ١٩٣٠ ، وكان دافع الحكومة ـ وقتئذ ـ إلى السعى فى صدور هذا القانون هو قرب العهد بوزارة المغفور له محمد محمود باشا التى أوقفت العمل بالدستور لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، مما كان يستحيل وقوعه لو أن قانون محاكمة الوزراء صدر ـ كما كان يجب أن يصدر ـ معاصراً للدستور نفسه ، أو بعد صدوره بوقت قصير كما يقتضيه المنطق ، لأن كفالة احترام النصوص الدستورية تقوم على المسئولية الوزارية التى تبتدىء باعلان عدم الثقة وتنتهى بالمحاكمة

وأغلب الظن أن ما حال دون صدور هذا القانون لم يكن من فعل مصرى بل كان رغبة فى استخدام شهوات الذين يطمعون الى الحكم ، والخوف من ألا يوجد من يجازف بالمحاكمة فيعتدى على الدستور ، اذا وجد من يطرح الواجب الوطنى جانباً متى أمن خطر المحاكمة

كذلك رأينا حكومة دولة صدقى باشا فى سنة ١٩٣٠ تعدل الدستور بغير الطريق الذى رسمه ، ولم يكن هذا مما يمكن وقوعه لو أن قانون محاكمة الوزراء كان قائماً

ولا يمكن المبالغة فى تقدير أهمية هـذا الوضع من الناحية الثقافية العامة وفهم الجمهور لحقوقه وواجباته تحت النظام الدستورى . فقد رأى الجمهور هـذا الدستور وقد هان أمره ، فاذا بهم ينقسمون شيعاً حول الأشخاص . فاذا أرادوا التفاصيل لم يكن لديهم من الأسلحة إلا الانتقاص من الكرامة ، والحط من قدر كبار الرجال ، والطعن فى الذمم ، لأننا فقدنا بهوان الدستور هـذا الهوان ، معنى الحياة البرلمانية بأحزاب منظمة ذات برامج محدودة ، يمكن الاختلاف عليها عندما يتقدم النائب لنيل ثقة الناخبين ...

جرنى الى هذه اللمحة التاريخية القريبة العهد ، إنما نراه اليوم واقعاً تطالعنا به صحف الصباح ، وتختم أيامنا به صحف المساء ، من قذع ومهاترة فى اتهام الوزراء السابقين بتهم أقلها ينحى صاحبها ـ إذا ثبتت عليه ـ من الحياة العامة نهائياً ، ثم بهذه المناقشات الفقهية المرتجلة من اقتراح المحاكمات بالاحتكام الى المحاكم ، فى شأن قد نص الدستور على نوع معين من الاجراءات بالنسبة له ، ثم يظل هذا النوع من المهاترات عشرة شهور أو ما يزيد عليها ، ورجل الشارع ، وهو الأغلبيــة الساحقة من الناخبين ، فى حيرة بين تصديق هذه الاتهامات أو تكذيبها ، ولكنه مع هذه الحيرة يعجب كيف أن قادة البلد يتقاذفون بمثل هذه التهم ، ويستعملون هذه اللغة ، مما أفسد ذوق الناس وجعلهم رغم أنوفهــم يزهدون فى الاهتمام بالشؤون التى ستقرر مصير البلاد لأجيال بل قرون . .

أنا لا أريد أن أتعرض الى الخلافات القائمة بين أحزاب الحكومة وحزب الوفد ، من اتهام الحكومة بأنها لم تنتج كما كان منتظراً ، وبأنها قصرت فى واجبها نحو المطالب القومية ، فقد يكون للحكومة عذرها ـ وبهذا ناديت من منبر مجلس الشيوخ ـ ولكن الذى حار فيه فهمى ، ولم أدرك الحكمة فيه ، هو أن قانون محاكمة الوزراء الذى تقدم من الوفد فى سنة ١٩٣٠ لابد أنه توجد منه صورة فى محفوظات مجلس الوزراء ، فكيف فات هذه الحكومة طوال هذه الشهور ، أن تتقدم به الى مجلس البرلمان لاقراره ـ كما وضعته حكومة الوفد ـ وهى لو فعلت لما كان للنحاس باشا وحزبه أى اعتراض عليه مادام هو من صنع أيديهم ، كما أنها لو عدلت فيه بعض التعديلات فلا يمكن أن تمس جوهره ، لأن هذا الجوهر يكاد يكون واضحاً بنصه فى الدستور ؟!

كيف فات ذلك الحكومة ولو أنها أقدمت عليه لدلت بعملها هذا ـ وهو عمل هين على ما يظهر لأول وهلة ـ على أنها جادة فيما تنادى به من الحرص على المصلحة العامة من أن يعبث بها الوزراء ، ويكون من نصوص هذا القانون نبراس يهدى القائمين بالعمل الآن إلى ما يجب أن يعمل بشأن هذه الاتهامات التى تشغل الصحف الحزبية صباحاً ومساء ، هذه الشهور الطويلة ؟ !

يعترف حتى خصوم دولة النقراشي باشا بأن نزاهته وأمانته فوق الشك ، فهو لا يمكن أن يكون قد أراد باهماله هذا الأمر حماية نفسه بعد ترك الحكم ، وتبعاً لذلك حماية رجال الحكم من الأحزاب المشتركة فيه . فكيف نفسر هذا التعطيل وهذا الانتظار ، مع أن نص المادة ٧٠ من الدستور يدل بداهة على أن واضعيه كانوا ينتظرون أن يصدر هذا القانون فى شهور من إعلان الدستور ـ إن لم يكن فى أيام ! ؟

* * *

غالب ظنى أن الأمر لم يشغل ذهن دولة النقراشي باشا . وغالب ظنى أنه لم يتعمد هذا الابطاء . ولكن العتاب عليه قائم على أى حال . فالحيرة الظاهرة فى التصرف فى هذه الاتهامات التى توجه بالجملة لوزراء لا ينالهم القانون العام ، كان ينبغى أن تنبهه إلى ذلك . وانى واثق أنه لم يرضخ فى هذا التأخير للعامل الأجنبي الذى سبب تعطيل صدور القانون فى سنة ١٩٣٠ ، فإن وطنيته أرفع من أن ترضخ لمثل هـذه العوامل . فإذا صح ما ذكرته جريدة التمس من أن عدم تقدم حكومة دولته للحكومة الانجليزية لبحث المطالب القومية كان سببه أنه منشغل بإصلاح الشؤون الداخلية . . إذا صح هذا ولو أنه لم يقله . . فقد كان أوجب الواجبات عليــه أن يقطع الطريق على العابثين من وزراء المستقبل ، وأن يهيىء سبيلا سهلا وطريقاً معبداً لمحاكمة الوزير الذى يستغل مركزه استغلالا معيباً ، حتى يقوم من أخلاق الناس ، إن لم يكن بإيقاظ الوطنية والأمانة فى نفوسهم ، فعلى الأقل بإشعارهم بالخوف من عقاب القانون ، وبذلك يتقى كثيراً من عيوب الحكم إذا تولاه سواه ، وهو أول من يعرف أن الحكم تقليـد لا تخليد . .

امين عثمان باشا يقول :

نريد مع بريطانيا .. صداقة الند للند

تضاربت الآراء حول رابطة النهضة التي أذاع أمين عثمان باشا نبأ تأليفها . . وهو في هذا الحديث الذي دار بينه وبين مندوب المصور ، يشرح أغراض هذه الرابطة وسياستها

■ جئت استزيدكم بياناً عن الناحية العملية من نشاط الرابطة التي ألفتموها

— اننا جعلنا شعارنا « الأفعال لا الأقوال » فأنه لا ينقصنا في مصر أصحاب الرأي . ولكن ينقصنا البت والتنفيذ . وتعلمون أنه لا سبيل اليهما إلا إذا أقدمنا على العمل عصبة متساندة متآزرة . فأنشأنا رابطتنا وجعلنا للزملاء حقوقاً على الرابطة مجتمعة . وعلى أفراد الرابطة متناثرين . فزالت بذلك عنا وحشة العزلة وأمنا تخاذل الانفراد . ومن شأن ذلك أن يزيد في انتاجنا وأن يمهد لنا سبيل النجاح في النهوض بأعبائنا الوطنية الكبرى التي أخذنا بها أنفسنا وعاهدنا الله عليها . وعدتنا في كفاحنا قوة الايمان وترفع الغاية وسلامة الوسيلة

■ تحدثتم عن توثيق العلاقات مع الشعب البريطاني فماذا ترجون من وراء ذلك . وماهي الخطة التي رسمتموها لأنفسكم .

— أحب في هذا الشأن أن أكون عميقاً وصريحاً معك إلى أقصى الحدود . كما أحب في الوقت نفسه أن أنوه بحقيقة لا سبيل لاغفالها وهي أن توطيد علاقة الصداقة والتعاون بيننا وبين انجلترا اجراء تستفيد منه مصر . كما تستفيد منه انجلترا سواء بسواء . ولعلك تذكر أنه ما من حكومة أو حزب في هذه البلاد منذ فجر نهضتها العظمى إلى يومنا هذا إلا وجعل هذه الحقيقة دعامة لكفاحه . واتخذ منها سلاحاً لنجاحه . وأنك لتعلم من غير شك أن أعرق البلاد استقلالا لم يسعها في السنوات العشر الأخيرة أن تسقط من اعتبارها مجاملة البلاد الأخرى في صور تتفاوت بين الحلف والتعاون واحكام الصلات . بل لقد ذهب بعضها في هذا السبيل إلى حد الاستغناء عن خدمات وزير لا لشيء إلا لتحسم خلافاً أو لتقضي على عامل من عوامل الجفاء . فتلك انجلترا نفسها قد تخلصت في وقت من الأوقات من قطب من أقطابها وهو مستر إيدن دفعاً لمخاوف إيطاليا وتقرباً منها . وكذلك فعلت فرنسا بأحد رؤساء حكومتها

فليس بدعة إذا أن تطالب الرابطة بتوطيد العلاقات بين مصر وانجلترا وبخاصة في هذا الوقت الذي يغلب على الأمم فيه طابع التعاون العالمي . والذي بدأت الدول فيه تكاثر بحلفائها وأصدقائها أكثر مما تكاثر بما تملكه هي من مقومات العظمة وأسباب العزة والنهوض

وبودي أن أقرر لك قضيتين ليس بيننا من لا يسلم بهما . ولقد تخلص منهما بنتيجة واحدة هي ضرورة توطيد علاقتنا بانجلترا على أكرم الأسس لنا وأولاها بتاريخنا . أما القضية الأولى فانه لامندوحة لنا لنساير العصر من إيجاد صلة بيننا وبين دولة كبرى . وأما القضية الثانية فهي أن انجلترا هي الدولة الكبرى التي جعلتها الأقدار في طريقنا . فمن الخير بداهة أن تكون صلتنا بها صلة تعاون متبادل ومودة متبادلة . على أنني أحب هنا أن أجلو حقيقة من الخير أن أجلوها دفعاً لكل التباس مقصود أو غير مقصود . فلست أقصد بصداقتنا للانجليز أن نمشي في ركابهم . أو أن نتمسح بأذيالهم كما يفعل الصنائع مع أوليائهم . كلا فلم يخلق بعد مصري واحد يرى إلى ذلك . وإنما أقصد إلى صداقة الند للند والنظير للنظير . ولي من تجاربي بأخلاق هؤلاء القوم ما علوني ثقة بأنهم قد يختلفون مع أندادهم ولكنه اختلاف مشوب بالاحترام والتقدير . وأنهم قد يلمون في توافه الأمور اصنائعهم ولكنه تسليم ممزوج بالازدراء والتحقير . ولا تحسب أن الصداقة التي أشير اليها معناها منع الخلافات بيننا وبين انجلترا . فستقع هذه الخلافات حتما كلما تعارضت صوالحنا . ولكن هناك فرقا شاسعاً بين خلافات تقع بين صديقين . وأخرى تقع بين عدوين يتربص أحدهما بصاحبه الدوائر . هذه هي الصور المحددة الكريمة التي تستحضرها الرابطة في أذهانها وقلوبها حين تعرض لهذا الموضوع الخطير الذي تستوحي فيه وهو توثيق العلاقة بين مصر وانجلترا

■ ولكن البلاد تطالب الحليفة بالجلاء

— وهل فيما شرحته لك ما يتعارض مع كرامتنا القومية وحقوقنا المقدسة ؟ وأرى أن الوقت قد حان لتسوية مسائلنا مع الحليفة بأسرع وقت ممكن

دورة حول الصحافة

● الواقع أن استقلالنا الذي تتحدث به الركبان إنما هو استقلال لقيط ! استقلال أنجبته أم مغلوبة ضعيفة الحول والارادة ، قاصرة الطموح والآمال ، من أب مستهتر ! وكانت الأم هي أحزابنا المؤتلفة في سنة ١٩٣٦ ، وكان الأب هو جون بول ! وكانت الأفراح التي أقيمت يوم ميلاده أفراحاً زائفة ، أريد بها كتمان صرخات الثورة المصرية وهي تلفظ نفسها الأخير !

(آخر ساعة)

● لعل أثمن ما نفيده من التعليم أن نعرف كيف نؤدي العمل الذي يجب أن نؤديه ، وفي الوقت المناسب ، وسواء أكنا نحبه أم نكرهه

(هورس آندهوند)

● ما من فضيلة يعدها الناس جميعاً محكا لحسن الخلق ، مثل أن يكون الانسان أهلا للثقة به (المختار)

● يجب أن نطرح المتاعب الصغيرة ونطردها من أذهاننا . . إنها أشبه ما تكون بلدغات البعوض ، إذا تركناها وشأنها لا تؤذينا ، ولكنا اذا هرشناها فقد تؤدي الى التسمم !

(أفيشنسي مجازين)

● بالرغم من كل ما وصل اليه العلم في تقدمه المطرد ، ما يزال الانسان عاجزاً عن أن يستغل ملايين الحشرات التي خلقها الله حتى الآن إلا اثنتين : النحلة ودودة الحرير !

(ناتشورال هستوري)

● لا تقص الصينيات شعورهن مطلقاً ، ولا يغسلنه إلا في أيام الحر الشديد ، لاعتقادهن أن غسله يؤذي جذوره . وهن لا يلبسن القبعات ، وإنما يستعملن في ترجيل الشعر مادة صمغية تجعله يحتفظ بشكله طول اليوم . ومع ذلك فان لهن بالشعر عناية خاصة حتى أن لكل أسرة غنية حلاقاً خاصاً ، يقيم في البيت دائماً ! (المنتدى)

● مع أن اللغة الانجليزية لا يقرأها أكثر من ١٠ ٪ من سكان العالم ، فهي اللغة المستعملة في ٥٠ ٪ من الصحف ، و ٦٠ ٪ من برامج الاذاعة و ٧٠ ٪ من المجلات و ٨٠ ٪ من المراسلات في العالم ! (لوليرز)

● بعد أن قام الحاوي بلعبته المعروفة ففصل رأس السيدة الممددة أمامه على المائدة عن جسمها ، التفت الى النظارة قائلا : « والآن سيداتي وسادتي ، سأرسل الرأس الى معهد الأبحاث للانتفاع بالمخ ، أما الجسد فسيلقى للكلاب » . . ولم يكد يتم عبارته حتى انبرى من الصالة أحد النظارة وهو يمشي على أربع ويصيح كالكلاب : هاو . . هو . . هو . . !!

(ذي تاورر)

● قبل أن تضع الحرب الأوربية أوزارها نشرت مجلة « كرستيان سينس » إن هتلر وجورنج وجوبلز كانوا في طيارة أسقطتها مدافع الحلفاء . ثم أرادت المجلة أن تجعل من هذا النبأ المختلق لغزاً فسألت قراءها : من هو يا ترى الذي نجا ؟ وكان الجواب الذي فاز هو : الشعب الألماني » !

(يوركشير بوست)

الأمير فيصل في مصر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل عقب وصوله الى مصر ، وقد ظهر الى يمينه معالي عبد الحميد بدوي باشا وزير الخارجية وقد ذهب يحمل اليه تحيات الحكومة المصرية وتهنئتها بسلامة العودة

الأسبوع .. في سطور

البرلمان ومشروعات السنوات الخمس

صرح دولة النقراشي باشا بأنه ليس ثمة ما يدعو الى اجتماع البرلمان في دورة غير عادية .

وقد كان المتوقع أن يجتمع البرلمان بعد عيد الفطر للنظر في مشروعات السنوات الخمس ، ثم رؤي أن يقوم مجلس الوزراء بعد الموافقة عليها باستصدار مراسيم بتنفيذ ما لابد من تنفيذه في الحال من هذه المشروعات ، وأهمها ما هو خاص بمكافحة البطالة

على أن في الميزانية الحالية التي وافق عليها البرلمان طائفة من المشروعات الانشائية التي تفتح باب العمل لكثير من العمال

اهتمام له معناه دعا دولة رئيس الوزراء رئيس لجنة التحقيق البرلمانية لمقابلته في الأسكندرية عقب اجتماع اللجنة مباشرة ، وقد سافر حضرته بعد ظهر يوم الاثنين الماضي

المنشآت العسكرية تجري المفاوضات بين الحكومة المصرية والجهات الحليفة حول تنازل تلك الجهات عن المطارات والمنشآت العسكرية وغيرها ، طبقاً لما أعلنه دولة رئيس الوزراء من قبل

بعد المقابلة الملكية سئل معالي مكرم باشا عقب تشرفه بمقابلة جلالة الملك عما إذا كانت هناك أزمة وزارية جديدة فقال ضاحكا : لا أزمة جديدة ولا قديمة . . وستعرف الأمة ما يثلج صدور أبنائها قريباً جداً . .

مسألة أعمال ! يعني معالي ابراهيم عبد الهادي باشا بردم البرك باعتبارها مصدر كثير من الأوبئة والعلل . وقد تيسر لمعاليه منذ ولي وزارة الصحة ، أي خلال تسعة شهور ، أن يردم بركا مساحتها ١٩٠ فداناً . بينما لم يردم في سنتي ١٩٤٣ــ١٩٤٤ من هذه البرك إلا ما مساحته ٣٠ فداناً . والاعتماد المقرر لهذا العام يكفي لردم ٢٥٠ فداناً من البرك

وقد صرح ابراهيم باشا عبد الهادي بأن المسألة مسألة أعمال لا أقوال . وقد قضت الوزارة على الملاريا في شهور ثم على التيفويد في الأسكندرية في أسابيع . وأعلنت الحرب على السل وستنتصر عليه

الأحكام العرفية انتهت الوزارة من بحث القوانين التي ستحل محل الأوامر العسكرية الخاصة بالتموين والأسعار الجبرية وتحديد الأرباح وأجور المساكن وغيرها ولم يبق إلا وضعها في الصيغة القانونية ومن ثم يعلن الغاء الأحكام العرفية

اللجنة السياسية أصبح في حكم المقرر أن تجتمع اللجنة السياسية عقب عيد الفطر وسمعنا أن عمل اللجنة سيكون متصلا ومتعاقباً وأن دولة رئيس الحكومة أعد مسائل كثيرة لعرضها على اللجنة والتشاور فيها للوصول الى قرار في شأنها

بلدية الاسكندرية ! لا تزال هذه « اللغز » بغير حل حتى كتابة هذه السطور . . .

وقد أشيع في الاسكندرية أن ذا منصب كبير في القصر الملكي سيلي هذا المنصب . . . والمنصب الاسكندري الهام كفء لهذه الاشاعة . . . إنما هي إشاعة . . .

الجيش يقول معالي وزير الدفاع أنه إذا أريد تحسين حالة الجيش ، فيجب أولا وقبل كل شيء ، رفع مرتبات الجنود بالمقدار الذي يصون كرامتهم ويجعلهم يشعرون بأنهم لا يعيشون على هامش الحياة !

المفاوضات يقول متحدث بلسان الوزارة ، أن الذين يتعجلون فتح باب المفاوضات ينسون أن الأمر ليس متعلقاً بالحكومة المصرية وحدها ، بل لا بد من موافقة الطرف الآخر على تحديد الزمان والمكان

توحيد الكلمة يقول بعض المستقلين ، إن موقف الصحف الناطقة بلسان الوفد من الوزارة ، يجعل مهمة الساعين الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة متعذرة . . ان لم تكن مستحيلة

أزمة العاطلين قال لنا اقتصادي كبير ، أن أزمة العمال العاطلين الذين تسرحهم السلطات العسكرية ، لا تعد شيئاً مذكوراً إزاء الألوف من المتعلمين العاطلين الذين كانوا يعملون في ادارة الجيوش المختلفة ، خصوصاً إذا لوحظ أن العامل قد يجد أبواباً مختلفة للعمل بأي مرتب ، بخلاف المتعلم العاطل الذي لا يجيد صناعة يدوية !

علي الشمسي باشا سافر علي الشمسي باشا رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الى لندن أمس « الأربعاء » تلبية لدعوة أحد أعضاء مجلس إدارة بنك انجلترا . . وسوف ينتهز سعادته هذه الفرصة للبحث في علاقة البنك الأهلي ببنك انجلترا ، والعلاقة المالية بين مصر وبريطانيا

سلطة استدعاء الشهود كان مجلس النواب قد وافق على مشروع قانون يخول لجنة التحقيق سلطة النيابة في استدعاء الشهود ، بحيث يعاقب كل شاهد لا يلبي دعوتها . ولكن هذا القانون لا يعتبر سارياً لأنه لم يعرض على مجلس الشيوخ

بكل تأكيد . . قال لنا الأستاذ علي أيوب وكيل مجلس النواب إن لجنة التحقيق البرلمانية ستعقد جلساتها متتابعة كل يوم بعد عيد الفطر حتى تفرغ من مهمتها قبل بدء الدورة البرلمانية القادمة . وقد أكد لنا أنها ستقدم تقريرها حتما في ذلك الموعد

ما بعد الحرب يقول وزير سابق : أليس عجيباً أن وكالة شؤون ما بعد الحرب لا تزال تدرس المشروعات التي لديها ، في الوقت الذي بدأت فيه الدول المحاربة ، تنفيذ عشرات المشروعات التي أعدت لما بعد الحرب ، عقب انتهاء الحرب مباشرة ؟

عيد سعيد

يتقدم « المصور » الى قرائه وأصدقائه والى العالم الاسلامي العربي الكبير والعالم المصري بالتهنئة الخالصة بحلول عيد الفطر المبارك . . .

سعيد ، ومبارك ، رغم الظروف الدولية الخطيرة التي يجتازها العالم الاسلامي والمصري ، واعتقادنا أن الله سبحانه وتعالى سيضع حداً لآلام العالمين ، وسيحقق أماني ذوي الحقوق والأماني في الشرق الأوسط إن شاء الله . . .

أما « المحنة المصرية » القائمة على أشدها في دنيا السياسة والأخلاق فلله سبحانه وتعالى حكمته وهو لطيف ورحيم بهذا البلد وساكنيه . . .

فلندع الله من قلوبنا جميعاً بأن « يسترنا » وأن يرحمنا وأن يمن علينا بمعجزة تجتاز بها السياسة المصرية الداخلية العقبات والمشاكل انه سميع الدعاء مجيب

الساعات الأخيرة

فى حياة غبطة البطريرك الراحل



جثمان غبطة البطريرك الراحل ، وقد أجلس على الكرسى البطريركى داخل الكنيسة المرقسية الكبرى غداة يوم وفاته ومرت أمامها جموع الأقباط متبركة

« هذه ثمرة حياتى » .. تلك هى الكلمات الثلاث التى نطق بها غبطة البطريرك الراحل الأنبا مكاريوس، قبل أن تصعد روحه الى بارئها بتسع ساعات . . وكانت آخر ما نطق به من كلمات

وكان غبطته يشعر بتعب شديد فى الأيام العشرة الأخيرة ، ولكنه كان كعادته يخفى ألمه ومرضه عن الكل ، حتى عن أقرب أقربائه . ولشدة مرضـــه ، امتنع عن الاكل تقريباً فى الأيام الأخيرة ، وكان لا يتناول غير القليل جداً من الطعام . ومما يذكر أنه كان لشدة زهده وتقشفه ، يأكل أبسط أنواع الأطعمة . ويرى أن تناوله الحلوى والفاكهة نوع من التنعم يجب أن يحرم نفسه منه . وعند ما كان مطراناً لأسيوط حضر مرة لزيارة شقيقته بالقاهرة وبقى فى منزلها بضعة أيام فكان بين أصناف الطعام على المائدة « موز » فأبى أن يأكله وألحت عليه شقيقته أن يأكل منه . تخشى أن تتأثر وقال لها إنه سيأكل منه فى وقت آخر وبعد يومين كان الموز قد أصيب بالعطب ، فطلبه وأكله رغم ذلك ليعذب نفسه . .

وقبل وفاته بأسبوع كان يزوره بعض أبنائه الأقباط فكان مما قاله لهم إن هذه نهايتى ولن أعيش بعد الآن .. وبعد أيام طلب أن يرى شقيقته وأقاربه

وفى اليوم السابق للوفاةزاره نجل شقيقته الأستاذ لبيب ابراهيم ، ولاحظ ضعف صحته فأشار عليه بتبديل الهواء والاقامة بعيداً عن القاهرة بعض الوقت فرفض . وبعد التأثير عليه قبل ذلك ، نخرج الأستاذ لبيب ليبحث له عن مكان ينزل فيه بالمعادى . أما غبطتهفبقى فى القصر البطريركى ولم يغادره كما أذيع . وعنـد عودته كان البطريرك قد شعر بتعب ودعى أحد الأطباء لعيادته

وكان غبطته على موعد مع سعادة وزير أثيوبيا قبل وفاته بيوم واحد ، فاستقبله فى قصره رغم تعبه ، وأخبره الوزير بأن بعثة أثيوبية رسمية ستحضر الى مصر قريباً ، فقال له غبطته إن الموعد الذى حدد لحضورها ، سيكون المجمع المقدس مجتمعاً فيه ، فلن يتسع الوقت للترحيب بأعضائها وضيافتهم . وكان بعض أعضاء المجمع حاضرين فقالوا لغبطته إن المجمع لن يكون مجتمعاً فى ذلك الوقت ، ولكنه أصر على ما قال ، وطلب محضر الجلسة السابقة للمجمع فقرأوه وتبينوا صدق ما قال إذ حدد موعد الاجتماع القادم فى ذلك الوقت ، وكان ذلك دليلا على قوة ذاكرته رغم ضعفه وتقدمه فى السن



دولة النقراشى باشا يصافح معالى عبد اللطيف طلعت باشا مندوب جلالة الملك فى الاحتفال بجنازة البطريرك ، وقد ظهر الى جانبه ، معالى مكرم عبيد باشا



أعد سرادق للمعزين فى فناء مدرسة الأقباط . وقد ظهر فى هذه الصورة بعض أقطاب الأقباط وهم يتحدثون فى السرادق ، ولعلهم كانوا يتحدثون فى انتخاب القائمقام البطريركى . وقد ظهر من اليسار : الدكتور المنياوى باشا وكيل المجلس الأعلى فقصود قوسه بك وحبيب المصرى باشا وحبيب بك جرجس وراغب بك اسكندر



إن كثيرين من الألمانيين والألمانيات قد غدوا بلا مأوى ، وأصبح منظر الهائمين على وجوههم فى الشوارع والطرقات من المناظر العادية لزائرى برلين الآن . وهؤلاء بعض الأطفال ينامون على إفريز أحد الشوارع

إن هذه السيدة الكبيرة السن ، حزينة بادية الألم وهى جالسة فى هذه العربة الصغيرة ومن خلفها متاعها ، ويجرها رجل يبحث لها عن مأوى فى برلين .. وهى حزينة لأنها عاصرت حربين منيت فيهما بلادها بالهزيمة

أصبح الكثير من منازل برلين عبارة عن خرائب بسبب الغارات . وقد بدأت سلطات الاحتلال المتحالفة ، تعمل على تنظيف المدينة ، وتستخدم أهلها لذلك الغرض . وفى الصورة بعض السيدات يعملن على إزالة الأنقاض



الاعارة والتأجير

ما هو قانون الاعارة والتأجير الذى وضعه الرئيس روزفلت لمساعدة الحلفاء فى حربها مع المانيا واليابان ، والغاه الرئيس ترومان عند ما وضعت الحرب اوزارها ؟

انه يتلخص فى كلمتين — ودعك من التفاصيل القانونية والتجارية التى تستغرق تلاوتها ساعات — مد يد العون لانجلترا على الخصوص حتى تحصل على طعامها والمواد الاولية اللازمة لصناعتها بدون ان تدفع ثمنها وانما تؤجل المحاسبة الى حين

هذه هى خلاصة القانون

وقد ندرك اهمية هذا القانون الملغى عندما نعلم ان انجلترا لاتستطيع ان تنتج اكثر من نصف ما تحتاج اليه من الطعام مهما جهدت ، وانه ليس عندها من المواد الاولية الضرورية للصناعة ثم للتجارة الا الفحم . فعليها ان تستورد القطن ، والصوف ، والخشب ، والحديد ، والزيت ، والنحاس ، والكاوتشوك ، والجلود ، وكثيرا جدا من المعادن النادرة

والوضع الاقتصادى السليم لاى دولة من الدول هو فى تعادل ميزانها التجارى اى ان تكون صادراتها مساوية لوارداتها . وبعبارة اخرى ان تؤدى ثمن ما تشتريه بما تبيعه

وهذا لم يكن متيسرا لانجلترا قبل سنى الحرب ، وانما كانت تسدد هذا النقص بما كان لها من فوائد رؤوس اموال تستثمرها فى الخارج ، ومما كانت تناله من اجر سفنها التى كانت تمخر البحار السبعة

فعند ما بدات هذه الحرب ولم تكن اميركا فيها كانت تتقاضى انجلترا الثمن نقدا فاضاعت انجلترا كل ما كانت قد اقتصدته من فوائد استثمار ثم اضاعت سفنها فاصبحت مدينة بعد ان كانت دائنة . وقد يذهل القارىء اذا علم ان قيمة الدين الذى عليها الآن يتجاوز ثلاثة آلاف وخمسمائة مليون من الجنيهات ، ولا يمكن تسديد هذا الدين الا بطريقتين لا ثالث لهما

الاولى بأن تدفع فائدة عن هذا الدين قصيرة الاجل واطئة الفائدة ، كأن تكون واحدا فى المائة مثلا ، وذلك بأن تعقد اتفاقا مع الولايات المتحدة لتقرضها المبلغ الى ان تقف تجارتها الخارجية على رجليها من جديد

وفى هذه الحالة يجب ان تدفع سنويا او بالحرى تزيد صادراتها سنويا بما يوازى مائتى مليون جنيه بدون ان تاخذ مقابلا له واردات

والثانى ان يمد لها فى الوقت حتى تزيد فى صادراتها الى الخارج وحتى تتمكن من تأدية ما تشتريه واردات وهذا يستغرق وقتا طويلا

ومن هنا يتبين خطر الموقف الاقتصادى ونفهم موجة الذعر التى طغت على انجلترا وظهرت آثارها فى مجلس نوابها وفى صحافتها على اثر الغاء قانون الاعارة والتاجير هذا الى ان الصناعة الانجليزية لم تكن قبل الحرب فى مستوى الصناعة الاميركية من حيث الاتقان الفنى . ويقول بعض الذين يسيئون الظن بالسياسات الدولية ان اميركا انتهزتها فرصة لخنق المزاحمة المتوقعة ، حتى تنفرد بالسيادة الاقتصادية الخارجية

وينسى هؤلاء ان الامبراطورية البريطانية قوية وواسعة . فقد تستغنى عن معاملة اميركا بترويج التجارة بين اجزاء الامبراطورية ، وان ما فعلته اميركا الآن يجعل الاقبال على الجنيه اكثر منه على الدولار لرخص سعره . وهذا صحيح بشرط ان تكون الصناعة الانجليزية قوية الحيل . واما وهى قد اضنتها الحرب فلا بد لها من وقت غير قصير حتى تدخل دور النقاهة

ويقولون ايضا ان العواطف لاتدخل سياسة الاقتصاد ، وان الاميركيين اظهروا فى الانتخاب الاخير ميلا شديدا الى الحزب الجمهورى وهذا الحزب ينادى بسياسة اميركية ، واميركية المنفعة فقط

على انه لا يغرب عن البال ان انجلترا اعطت اميركا بمقتضى نظام الاعارة والتأجير كثيرا لقاء ما اخذته منها

فهى التى كانت تنفق على الجيوش الاميركية فى انجلترا سواء بنقلهم او ايوائهم او صنع الملابس وما الى ذلك

كما ان كثيرا من الاميركيين الذين يصفون انفسهم ببعد النظر يقولون ان غنى اميركا وقوتها الاقتصادية لا يدومان اذا افتقرت الامبراطورية البريطانية

وقد كنا قرانا منذ زمن غير قصير مقالا لكاتب اميركى عرض لهذه الامور واقترح فى سبيل حلها حلا لا يضير الانجليز ، هو ان تؤدى انجلترا ثمن ما تاخذه من عون اميركى قواعد استراتيجية بعضها مؤجر لاميركا الآن — وهو يقول ان هذه القواعد ضرورية لسلامة اميركا وان سلامة اميركا ركن عظيم فى سلامة انجلترا ، وبالعكس

ومن يدرى فان البلاد التى تتغنى بالحرية المطلقة فى القول والكتابة هى البلاد التى تفعل وراء الستار ما تظل تكتمه حتى يأتى الاوان . فاذا كانت هذه الاشارة الامريكية ضغطا على الوزارة الاشتراكية الانجليزية حتى لا تخرج عن مقتضيات المصالح الاميركية العالمية فانها ستجعل من الامبراطورية كلها وحدة ترمى الى تدعيم الاقتصاد القومى اول كل شىء ، حازمة النظر عن تطبيق بعض النظريات الاشتراكية ثم تنظر بعد ذلك فى الاخذ بالنظام الاشتراكى

فان هذا النظام ليس قانونا منزلا من السماء يدين به اهله ، وانما هو وسيلة لتوزيع الثروة على اقرب طرق العدل . فاذا راى اهله ان القدر يقتضيهم التأجيل بعض الوقت فلا باس فالسياسة ليست بشىء ان لم تكن بملاينة الامور والاخذ بالمستطاع اليوم حتى يستطاع خيرا منه غدا . هكذا فعل لنين وهكذا فعل ستالين عند ما كانت النظرية الشيوعية فى اوائل ايامها وهكذا يفعل اتلى ومن معه الى ان تستقر الامور وتصبح مواتية للنظم الاشتراكية

« س . ج »

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام —/١٣/١ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية

إسكندرانيات



التقطت هذه الصورة فى بلاج سيدى بشر ، وقد جمعت «شلة» من الصديقات المصطافات انتهزن فرصة خلو البلاج من « العواذل » لجلسن على الرمال فى هذا الوضع الطليق ولسان حالهن يقول : اللهم أبعد عنا الشيخ أبا العيون !



صورة عائلية طريفة لسعادة أمين عثمان باشا مع كريمته السيدة عائشة ، وعريسها الوجيه ثروت رشوان والسيدة حرم محمد فرغلى باشا فى كابينهم ببلاج سيدى بشر



أحمد صديق بك يسلى صيامه بلعب الطاولة مع بعض أصدقائه على البلاج . وتراه وقد تركزت أنظاره وأنظار الذين معه فى الطاولة فشغلتهم عن كل شىء !

قصر رأس التين

كان أبهى ما فى الاسكندرية طوال شهر رمضان قصر رأس التين .. كان تحفة ، ومنظرا له فرحة ! كانت الانوار تنعكس على القصر كل ليلة فيبدو مضيئا لامعا متألقا وسط الظلام .. وكان العلم الذاهب فى السماء يرفرف ويهتز ، وتتألق نجومه كما يتألق هلاله تحت اشعة « الكشافات » القوية . وكان الناس داخل القصر بالآلاف من كافة الطوائف وآلاف مثلهم بين طفل وفتاة وشاب وعجوز حول القصر وفى الطرق المؤدية اليه ، ذاهبين وعائدين طول الليل ، لا ينقطع مرورهم ، والباعة يجدون فى ذلك سوقا رائجة ، وصوت المقرىء يردده المكبر ، وتتجاوب به الاصداء ، فينزل الرحمة والسكينة فى قلوب السامعين

لقد كانت « رأس التين » حقا درة الاسكندرية فى رمضان ، وكان الفاروق تاج شهر الصوم . وحامل لواء الاسلام

السياسة .. والبلاج !

طغت السياسة هذا الاسبوع على كل ما عداها ، حتى على البلاج! فلم تكن تجد شلة من المصطافين الا تتحدث فى السياسة وفيما زخر به الاسبوع من الاشاعات والتكهنات .. وكان لبعض « المقالات » و « المقابلات » المحلية ، وبعض الخطب والبرقيات الخارجية نصيب كبير فى اثارة اهتمام المصطافين بتطورات الحوادث

ومحرر هذا الباب لا يحب ان يعتدى على اختصاص زملائه محررى « الباب السياسى » فى المجلة ، وهو لذلك يكتفى بهذه الاشارة الموجزة .. ولعل القارىء يجد فى غير هذا المكان من المصور ما يغنيه عن الافاضة والتفصيل

لافتات !

وفى هذا الاسبوع ظهرت لاول مرة « اليفط » على البيوت تعلن عن « شقة للايجار » أو « حجرة مفروشة للايجار » وبدأت أزمة الفنادق تنفرج . وأكبر الظن أن تكون الاسكندرية فى سبتمبر هادئة غير مزدحمة ، ولكنها على أى حال ستكون عامرة ، فان لها عشاقا يحبونها فى سبتمبر ويفضلونه فيها على كافة الشهور

منذ الآن

ولفت نظرى أن كثيرين قرروا أن يحجزوا منذ الآن شققا للصيف القادم . والكل يرون ان يستأجروا شققا «بالسنة» غير مفروشة ، فذلك فى رأيهم أضمن وأوفر !

والواقع ان علم الحساب يؤيدهم فى نظريتهم . لان مصايف أوربا لن تكون مهيأة تماما فى الصيف القادم . وتأجير شقة بالسنة أوفر بكثير من الايجار مدة الصيف فقط . لان الشقة غير المفروشة ايجارها يتراوح بين ٤ و ٦ جنيهات شهريا أى ٦٠ جنيها فى السنة . وهذا أقل من ايجار شهر واحد فى موسم الصيف . والعجيب ان معظم الكبراء والاغنياء لهم بيوت مستأجرة بالسنة ، أما الذين يدفعون المبالغ الطائلة فهم عباد الله متوسطو الحال والفقراء الذين يكعون مبالغ باهظة فى مدة الصيف

انتهى رمضان

انتهى رمضان وكل عام وانتم بخير . وما كان يليق خلال رمضان أن نبرز اخطاء الناس حتى لا نشيعها بين الجمهور أو نضرب له بها أسوأ الامثال . أما وقد انتهى رمضان . فلا بأس من ان نشير مع الاسف الى بعض ما وقعت عليه انظارنا طوال رمضان من مناظر مؤذية

١ — كانت نسبة المفطرين كبيرة ، ونسبة الذين يعلنون افطارهم فى غير خجل غير قليلة .. وكان الصائم لا يلبث ان يجتمع بشلة المفطرين حتى تنتقل اليه العدوى وتنهار مقاومته ، ولعنة الله على الشياطين !

٢ — لم يكن يحس الانسان برمضان فى الاسكندرية ، لا فى المحلات العامة ، ولا فى الشوارع ، ولا فى البلاجات . والعجيب ان المحلات العامة الكبيرة ظلت تقدم وجبات العشاء ولا تقيم وزنا أو حسابا لوجبات الافطار . وقد لقى الصائمون فى الاسكندرية عنتا ومشقة من صيامهم ، على عكس ما كان متوقعا عند ما اقبلت بشائر رمضان

٣ — أقام بعض الكبراء ولائم «غداء» فى رمضان . وقد يكون لبعضهم العذر لمرضه . ولكن اقامة الولائم واعلان الافطار على هذه الصورة أمر لا يليق

٤ — اعقاب السجاير فى « الطقاطيق » على مكاتب كبار رجال الدولة كانت تنم عن « السر » الذى يحاول معظمهم أن يخفيه

٥ — كان بعض الآباء والامهات يخفون افطارهم عن الاطفال . فلا هم كسبوا ثواب الصيام ولا هم كسبوا لذة الافطار

علاج

وحديث الصيام يجرنا الى آراء البعض فى « رجيم » رمضان . لقد اجمع الاطباء على ان الصيام وبخاصة فى فصل الصيف علاج مفيد للصحة . فهو يقلل الوزن دون أن يضر الجسم . والواقع ان جميع من تحدثت اليهم من الصائمين يقررون انهم استفادوا منه صحيا ، وان « الشحم » الذى طرأ عليهم فى الشتاء زال فى رمضان ، والشحم من اسباب الكسل والخمول

روشتة

وقال لى الدكتور سيد عفت بك على البلاج : « ان أردت نصيحتى فان الانسان كما يخفف ملابسه فى الصيف يجب أن يخفف طعامه . وعلى العكس فالشتاء يحتاج ثيابا ثقيلة وطعاما ثقيلا » وأكد لى انه « لو عمل الناس بهذه الوصية صيفا لما تعرضوا لعلل كثيرة »

فى عالم الطبيبات

وعلمت فى البلاج ان عثمان محرم باشا



...

ليس له كابين وانه لم يطالب يوما بكابين لانه لايحب البحر بل ولا يحب الاسكندرية ويسره ان يستعيض عن البلاج بحديقة مينا هاوس

وحمدى سيف النصر باشا ليس له كابين أيضا . اما الاستاذ غنام فله شمسية متواضعة فى سيدى بشر . واما كابين نجيب الهلالى باشا فمغلق من أول الموسم، لانه أمضى هذا الصيف فى المعادى

وكم دهشت عند ما سمعت ان لمدير البلدية بالنيابة كابينا فى استانلى ، وآخر فى جليم، وثالثا فى سيدى بشر ، سبحان العاطى !

لابد من إجراء!

وفى سيدى بشر رقم ٢ مكرر حوالى ٦٥ كابينا منها ما يقرب من ٥٠ كابينا لم تفتح من أول الصيف بل ظلت مغلقة « بالضبة والمفتاح » من الصيف الماضى ! وبالتحرى تبين ان اصحابها ذهبوا يصطافون



فى سوريا ولبنان ، وتركوها مغلقة معطلة فى الوقت الذى يتمنى المئات ان يرزقهم الله كابينا فلا يجدون !

بورصة الفاكهة !

أعجب ما فى الاسكندرية ، هذا العام « بورصة الفاكهة » .. التى لا ضابط لها .. ولا حساب ! .. وكأن اسعارها « راكبها عفريت » ! ..

فانت تشترى أقة العنب مثلا بعشرة قروش .. ومن دكان مجاور بخمسة عشر قرشا .. ومن الباعة الجائلين بثمانية قروش .. ومن محلات البقالة بخمسة وعشرين قرشا !

وقس على ذلك اسعار المانجو .. والبطيخ .. والخوخ .. والبرقوق .. وغيرها !

ولا ندرى .. لماذا لم تتبع البلدية ، النظام الذى اتبعته محافظة دمياط .. التى « سعرت » الفاكهة .. واللحوم .. وجميع أنواع المأكولات هناك .. فاراحت واستراحت !

منى فى البحر ..

اعتدنا ان نرى السيدات يتعلمن العوم على أيدى الرجال .. ولكن المصطافين فى سيدى بشر ، شاهدوا منظرا ظريفا .. سيدة رشيقة حسناء، تدرب على العوم رجلا بدين الجسم من ذوى « الكروش » الهائلة

وقال بعض الشاهدين ، اننا قد نرى فى الاعوام المقبلة « عاملات انقاذ » من الجنس اللطيف .. وعلق البعض الآخر على ذلك بقوله انه يخشى ان يكثر عدد « الغرقى » .. الغرقى فى « بحر غرامهن »

البلاجات الشعبية

كان الزحام شديدا بصورة لم يسبق لها مثيل فى البلاجات الشعبية .. ويرجع الفضل فى هذا الزحام الى « صغار المصطافين » .. من العمال والموظفين وغيرهم ..

فهل عملت البلدية على مواجهة هذا « الزحام » بما ينبغى من العناية والمحافظة على صحة المصطافين ..

للاسف ، لا !

ففى بلاج سبورتنج مثلا ، وينزل به عادة ألوف من المصطافين ، لا تجد سوى « حنفية مكسورة » .. هى التى يستعملها المصطافون للشرب .. والاستحمام .. ومآرب أخرى !

ودورات المياه فيها معطلة .. أو مخربة .. أو شديدة القذارة ..

وقس على ذلك بقية البلاجات الشعبية . مما يدل على ان البلدية قد اسقطتها من حسابها !

الكونكان

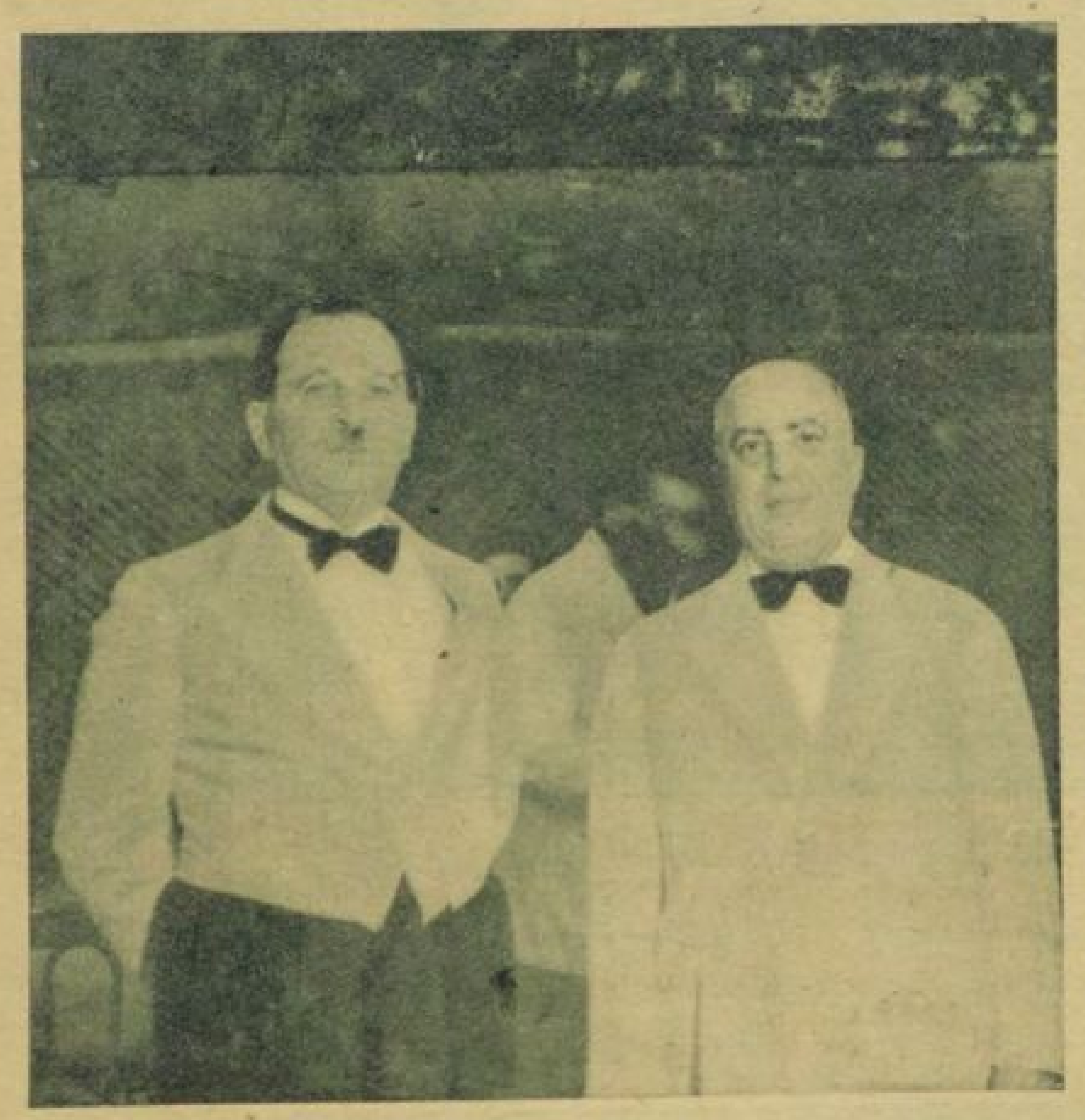
غزا الكونكان بلاجات الاسكندرية هذا العام ، فاحتل كل « كابين » .. وكل « شمسية » .. دون ان يجرؤ البوليس على ان يقول للاعبين : بم !

فاذا أضيف الى ذلك ، موائد القمار التى انتشرت فى جميع البانسيونات .. و « اللوكاندات » والمنازل الخاصة .. كانت « مصيبة الكونكان » أعظم بكثير مما يقدر العارفون !



عظماء مصريون فى لبنان يجتمع فى لبنان اليوم عدد غير قليل من كبار المصريين حيث يستمتعون بقضاء الصيف فى ربوعه . وقد جمعت هذه الصورة كلا من دولة حسين سرى باشا ومعالى بهى الدين بركات باشا واللواء حسن عبد الوهاب باشا مع المسيو جاك جوهر فى فندق صوفر الكبير ، يستمتعون بالنسيم العليل تحت وارف الظلال

صور من .. جبل لبنان



مأدبة مصرية فى لبنان ←

أقام دولة حسين سرى باشا مأدبة عشاء فاخرة فى فندق صوفر الكبير دعا اليها كثيرين من عظماء اللبنانيين والسوريين والمصريين المصطافين الآن فى لبنان . وذلك احتفالا بافتتاح شركة الكرنك للسياحة بلبنان وقد التقطت لدولته هذه الصورة مع دولة سامى الصلح بك رئيس الوزارة اللبنانية الجديدة الذى كان فى مقدمة المدعوين



من أجل المرأة العربية

منذ وطئت السيدة الجليلة هدى شعراوى أرض سوريا ولبنان ، وهى موضع الحفاوة والتكريم أينما ذهبت وحيثما حلت . وهى فى هذه الصورة تتصدر لفيفاً من كرائم السيدات يمثلن الأقطار العربية ويقضين الآن فترة من الصيف فى لبنان ، وذلك فى مأدبة الغداء التى أقامها الوجيه الأردنى واصف باشا بشارات بمصيفه فى « عاليه » تكريماً لعصمتها



الكتائب اللبنانية فى الصرح البطريركى

كان للكتائب اللبنانية فى الأيام الأخيرة نشاط ملحوظ . نشاط رياضى ونشاط سياسى وها أنت ذا ترى الرئيس الأعلى لهذه الكتائب — الشيخ بطرس الجميل — وبعض قواد الكتائب ، يستمعون إلى غبطة البطريرك المارونى عريضه ، عندزيارتهم للصرح البطريركى

ملكيات

مقابلات الأسبوع

النقراشى باشا . . ومكرم باشا

تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم الثلاثاء الماضى دولة النقراشى باشا ثم معالى مكرم عبيد باشا . وقد علمنا أن جلالته فى المقابلتين تناول بالبحث والتوجيه المسائل الهامة التى تشغل الأذهان الخارجية منها والداخلية

هذا وقد لاحظ المراقبون فى الأسبوع الماضى نشاطاً فى مختلف النواحى التى كان يخيم عليها الهدوء والسكون

حافظ عفيفى باشا . . وعلى الشمسى باشا

وتشرف كذلك بالمقابلة الملكية هذا الأسبوع الدكتور حافظ عفيفى باشا ثم على الشمسى باشا . وقد بحث جلالته مع كل منهما على انفراد أهم ما يتصل بحالة مصر الاقتصادية ، وعلاقتها بالعالم الغربى على ضوء التطورات الأخيرة. وكانت البحوث والدراسات مدعمة بالأرقام والبيانات ، التى تناولت اقتصاديات مصر المحلية ، واقتصادياتها من الناحية الدولية ، وخرج كل من الرجلين من لدن جلالته وهو يتحدث عن اهتمام الفاروق بمستقبل مصر من كافة النواحى ، وعنايته الفائقة بموقفها الاقتصادى فى العالم الجديد

محمود شاكر باشا

وكان سعادة محمود شاكر باشا قد التمس تحديد موعد للتشرف بالمقابلة الملكية ، فحدد له الموعد ولكنه كان لسوء الحظ قد اعتكف لمرضه ، فلما شفى عاد يلتمس المقابلة من جديد فتلقى الاذن الكريم بها ، وتمت يوم الثلاثاء الماضى

ويقول شاكر باشا على أثر هذه المقابلة : « إن أحسن ما أقوله عنها انى وجدت جلالة الملك على علم تام بكل ما يتصل بالسكك الحديدية وبمشروعاتها وبحاجاتها . وتفضل جلالته وناقشنى فى المشروعات مناقشة خبير إذ عرض فى حديثه الى مسائل فنية دقيقة

وقد عرضت على جلالته مشروعاتنا الهامة فتفضل باسداء توجيهاته السامية ونصائحه الكريمة بنفس الروح التى كانت تتجلى فى نصائح المغفور له الملك فؤاد »

أنجال الأستاذ الاكبر

وقد ذهب أنجال الأستاذ الاكبر إلى قصر رأس التين لتقديم واجب الشكر على الرعاية الملكية وقيد أسمائهم فى سجل التشريفات ، فقابلهم رفعة حسنين باشا ومعالى عبد اللطيف طلعت باشا

وفى اليوم التالى تحدد موعد لكى يتشرف الأستاذ مرتضى المراغى محافظ السويس وأكبر أنجال الفقيد بمقابلة جلالة الملك حيث لقى من عطف المليك على الأسرة ما خفف المصاب

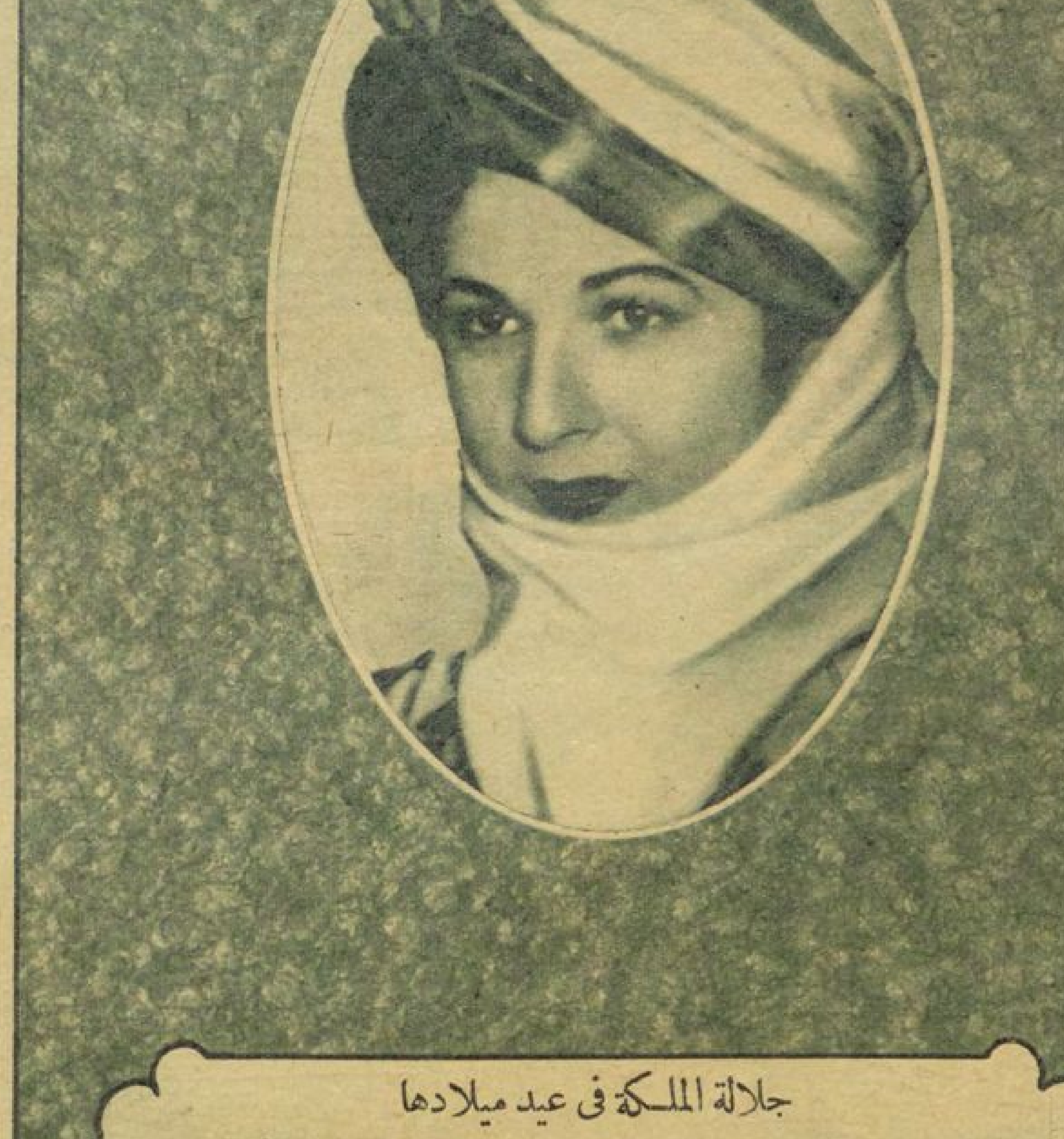
وقد استفسر جلالته عن كل ما يتصل بأنجال الفقيد وبظروفهم ، وتبين الأستاذ مرتضى من جلالته أنه على علم تام بكثير مما يتصل بظروف والده وثروته وأحواله

وأشار جلالة الملك بجمع آثار الشيخ من كتابات ودروس وبحوث ، وطلب من نجله إعدادها وترتيبها لينتفع بها المسلمون ويستفيد بها الاسلام

وأضاف جلالته : « لقد وجدت فى حجرته بالمنتشى بعض دروسه وبحوثه وأوراقه فجمعتها وأمرت بحفظها ، ويمكنك أن تضمها إلى آثاره »

وسمع جلالة الملك من الأستاذ مرتضى أن شقيقه اسماعيل وكيل النائب العام قدم طلباً للالتحاق بوظائف السلك السياسى بوزارة الخارجية فقال له جلالة الملك : « إن شاء الله يعين فى الخارجية ، فكانت رعاية سامية وعطفاً أبوياً كريماً »

وختم جلالة الملك حديثه السامى بأن تفضل فوضع الأسرة فى كنفه ورعايته



جلالة الملكة فى عيد ميلادها

احتفل يوم الأربعاء الماضى بعيد ميلاد جلالة الملكة ، واستقبلت جلالتها فيه عاماً جديداً من عمرها السعيد . و « المصور » إذ يزين صحائفه بهذه الصورة لجلالتها ينتهز الفرصة ليرفع الى جلالتها والى حضرة صاحب الجلالة الملك أجل التهنئة وأصدق الولاء . نسأل الله أن يجعل أيام الأسرة المالكة كلها أعياداً

رفعة رئيس الديوان على البلاج . .

يقضى رفعة حسنين باشا كل يوم جانباً من الوقت فى البلاج . مرتديا ثيابا خفيفة ويرى هنا وهو يطالع جرائد الصباح

ويقوم رفعته بعد ذلك ليمارس رياضة السباحة أو ليركب البرسوار . حتى إذا ما أشبع هوايته وأخذ من الرياضة قسطه عاد إلى الكابين وارتدى الجاكت وجلس مع صحبه وأصدقائه يتجاذبون الأحاديث فى مختلف الموضوعات

ولقد قابل رفعته مندوب المصور وسأله :

— كيف الصحة يا رفعة الباشا ؟

— الحمد لله .. على ما ترى

— وكيف الحال ؟

— هذا ما نسألكم عنه معشر الصحفيين . لعلكم راضون ؟

— ماذا تؤملون رفعتكم للمستقبل ؟

— أرى اليوم خيراً من الأمس . وأملى أن يكون الغد خيراً من اليوم



السير على الأقدام هى رياضة رفعة حسنين باشا المفضلة



ويطالع رفعته صحف الصباح فى بقعة هادئة على بلاج سيدى بشر

فى النوادى والصالونات

أعجبنى فى أمريكا وانجلترا

حديث لسمو الامير نواف

صاحب السمو الأمير نواف هو أصغر أنجال جلالة الملك عبد العزيز وأحبهم الى قلبه . ويبلغ من العمر ١١ سنة وقد سافر مع صاحب السمو الملكى الأمير فيصل والوفد السعودى الى سان فرنسسكو ثم الى انجلترا وأخيراً الى القاهرة . وحظى مندوب المصور بمقابلته والتحدث اليه فى جناحه بفندق شبردز وظفر منه بالحديث الطريف التالى :

— كيف وجدت سموك أمريكا ؟

— عظيمة جداً وجميلة جداً

— وما هو أهم ما استرعى نظرك هناك ؟

— الخضرة والعمارات العالية جداً

وهنا اشترك فى الحديث أحد رجال الحاشية ممن رافقوا سموه فى رحلته فقال :

— وأيضاً يا سمو الأمير المصانع الكبيرة والطائرات والانتاج الحربى

فأجاب سموه فى كبرياء :

— إن الأخ يسألنى عما استرعى نظرى أنا لا ما استرعى نظرك أنت . . وأنا على كل حال لا تعجبنى آلات الحرب والدبابات والمدمرات !

— وكيف وجدت لندن ؟

— ساكتة بالنسبة لأمريكا . وهى تبدو حزينة . وقد سمعت فى الاذاعات أنها خربت ودمرت ، ولكنى وجدت آثار التخريب قليلة

— والقاهرة ؟ : أظنها لا تعد شيئاً بالنسبة لنيويورك ولندن ؟

— ولكنى أفضلها عليهما حقيقة ، لأنها عربية !

— سمعت أن سموك تحب السينما ؟

— أحب السينما العربية كثيراً . وفى أمريكا أردت أن أشاهد فيلماً عربياً فلم أجد . وأخيراً اتفق أحد رجال الحاشية مع إحدى شركات العرض أن تخصص لنا حفلة تعرض فيها الأفلام العربية ، وقد قصرنا مشاهدة هذا الفيلم على أصدقائنا ورجال الحاشية . وكان



صاحب السمو الأمير نواف يطل من شرفة جناحه فى فندق شبرد

من حسن الحظ أن شمل العرض فيلمى « دنانير » و « عايدة » لأم كلثوم فسررنا كثيراً

— وهل تقرأ سموك المجلات . . وأيهما تفضل . . وأى الأبواب فيها يعجبك ؟

— أقرأ المجلات المصورة ، ويعجبنى أولا « المصور » . أما عن الأبواب فأقول لك إن الأبواب السياسية لا تشغلنى حالياً ، ولكنى أعنى بما عداها من الأخبار والصور

— هل قابلت جلالة الملك فاروق ؟

— كان لى الشرف أن أكون أول من قابله عند زيارته لنا . وقد أحببته من أول مقابلة وأعتبره أخاً كبيراً أو والداً . وأنا أود أن أحضر الى مصر مع جلالة الملك والدى وسأطلب منه ذلك

طائرة الملك عبد العزيز

توجد الآن فى مصر طائرة جلالة الملك عبد العزيز الخاصة ، على تمام الاهبة لكى يستقلها اصحاب السمو الامراء السعوديون الى الرياض . وقد اقلت هذا الاسبوع الشيخ حمد السليمان وكيل المالية السعودية الى مكة ، ثم عادت فى انتظار اوامر سمو الامير فيصل

وبهذه المناسبة نذكر ان زوج سمو الامير فيصل وانجاله يقيمون فى الاسكندرية منذ اول الصيف . فما كاد سموه يصل الى القاهرة حتى خف الى الاسكندرية للقائهم بعد غيابه الطويل

الأجانب على موائد رمضان

كان بين ضيوف جلالة الملك الذين دعوا الى ولائم الافطار بقصر راس التين العامر ، بعض الصحفيين الانجليز والامريكان . وقد اعدت لهم ولزملائهم ممثلى الصحف الافرنجية مائدة عشاء فى الساعة التاسعة ، وكان يرحب بهم الضابط البحرى عز الدين عاطف . وبعد العشاء استمعوا الى الذكر الحكيم يرتل فى ابهاء القصر

وهكذا ضمت ولائم رمضان فى قصر راس التين جميع الطبقات واعد لكل النظام الذى يلائمه

مقبرة الاستاذ الاكبر

انشأها الفقيد سنة ١٩٣٨ فى ميدان السيدة نفيسة . وهى مقبرة شرعية لا تزينها تركيبة رخامية ولا نقوش ، ويحيط بها فناء كبير ينتهى بسلاملك لراحة الزوار وانتظارهم

وفى الضريح مقبرتان كبيرتان خصصت احداهما لفضيلته . ومن المصادفات العجيبة ان فضيلته كان اول من نزل فى هذه المقبرة وعاينها بعد بنائها فاذا به ايضا اول من يدفن فيها

الحاجة هدى هانم

تعتزم السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى ان تؤدى فريضة الحج هذا العام . وستصطحب عصمتها من سيدات الاتحاد النسائى من يرغبن فى اداء الفريضة

وعلمنا ان عصمتها ستيسر لبعض الراغبات فى الحج من الفقيرات اداء الفريضة على نفقتها ابتغاء مرضاة الله

(البقية على الصفحة التالية)



سوريا تكرم لبنان ! انتهز القائم بأعمال المفوضية السورية فرصة اعتزام وزير لبنان المفوض فى مصر ، السيد يوسف سالم ، السفر الى لبنان ، فأقام لمعاليه مأدبة عشاء فاخرة حضرها رجال المفوضيتين الشقيقتين ، فكانت مظهراً من مظاهر التآخى والتراحم اللذين بين سوريا ولبنان ، واللذين زادتهما الحوادث الأخيرة توثيقاً وتوطيداً . ونرى هنا سعادة الوزير اللبنانى يتحدث الى مضيفه شاكراً له كرم ضيافته

ساعة مع عزيز المصرى باشا

كيف سقطت بنا الطيارة

أفرجت الحكومة أخيراً عن حضرة صاحب السعادة عزيز المصرى باشا بعد ما مكث فى الاعتقال مدة طويلة . وكان قد اعتقل قبل ذلك بنحو عام فى حادث الطيارة . وقد اجتمعنا به ، وجرى بيننا وبينه الحديث الآتى

■ هل ترى انك فشلت فى حادث الطيارة التى سقطت بك فى قليوب ؟

– اذا كان الفشل معناه التقصير ، فأنا لم أفشل لانى لم أقصر ، بل كان كل على صحيحا . فقد أخرجت من رياسة الجيش المصرى ، وكان لا يزال لى فى الخدمة خمس سنوات ، ولم يكن لى شىء أعيش منه ، فأردت الخروج من مصر الى بلد آخر ، فلم يسمح لى ، فضاقت بى الدنيا ، وعبثا حاولت ان أحصل على اذن بالخروج . ففكرت ان اسافر بالطيارة الى بيروت ، ثم اذهب الى استامبول ما دامت اقامتى فى مصر لا فائدة منها

وقد قبل الضابطان ان يسافرا بى ، على ان يعودا بعد ذلك الى المطار . فأعددت حقائبى وفى الوقت المعين ركبت السيارة ، ودخلت المطار ، وكنت ملتفعا بكوفية حتى لا يعرفنى أحد . وقبل قيام الطائرة تأكدت من انها سليمة ، وان بها زيتا كافيا ، وكررت هذا التأكد على الضابطين . وسألتهما عن مفتاح الزيت ، فأكدا لى ان كل شىء على ما يرام . وقد كانا فى حالة عصبية فى تلك الساعة . ولكنهما محتفظان برباطة جأشهما

ودار محرك الطائرة فسمعت شيئا من الخرفشة فى ازيزه ، فشككت فى حالته فأكد الضابطان انه لا شىء فيه . وقد سبق لى ان سافرت بهذه الطائرة ، كما انها طائرة احدهما

وارتفعت الطائرة عن الأرض . وما كدنا نرتفع بها حتى اطلقت علينا الانوار الكاشفة . وبعد ثلاث دقائق سمعنا فرقعة فى الطيارة انبثق على اثرها نار داخل المحرك ، فأمرت الضابطين ان ينخفضا الى ارتفاع قليل . وكنا بين ثانية وأخرى نتوقع انفجار المحرك . ولكننا لم يستول الجزع علينا . وقد اعجبت بثبات الشابين وشجاعتهما فى هذه اللحظات الخطيرة . وحقا ان شبابنا المصرى لا ينقص عن غيره عزما وقوة وشجاعة

وعلى الرغم من اننا سرنا على ارتفاع متر من الارض ، فقد كنا معرضين لخطر الانقلاب اذا هبطنا على الارض فى هذه الحالة التى بها المحرك

وفجأة رأينا الطائرة قد مالت بنا ، ثم اعتدلت وارتطمت بالارض ، وانطفأت النار . وفى هذا الارتطام انكسر جانب من زجاج الطائرة واغلق بابها علينا اغلاقا عسيرا استحال علينا فتحه ، فاضطررنا للخروج من فتحة الزجاج المحطم ، ولم نستطع ان نخرج الحقائب بأى حال من الاحوال . ولو أمكننا فتح الباب لاستطعت ان احمل حقائبى . ولكن هذا الذى كان

خرجنا من الطائرة ، ولم نصب بأى خدش ، ورأينا اننا هبطنا فى قليوب وكنت اعرف حسين افندى الطلياوى ضابط بوليس قليوب ، وكنا فى ساعة متأخرة من الليل ، فذهبت الى منزله ، فانزعجت زوجته ومنعته من الخروج وظنت ان هناك شخصا يريد قتله . ولما تأكد انى عزيز المصرى خرج واستقبلنى ، فافهمته انى كنت متأخرا فى فرح وأريد سيارة للوصول الى القاهرة ، فأتى لى بسيارة . وكنت قد أمرت الضابطين ان يقفا بعيدا ، فوقفا وقد قلب كل منهما جاكتته حتى لا يعرف انه طيار ، فكان منظرهما مضحكا

وركبت السيارة ، ومررت بهما حيث يقفان ، فاركبتهما ، وسارت بنا السيارة الى ميدان الاوبرا . ومن هناك ركبنا سيارة الى الجيزة ثم اختفينا فى منزل الاستاذ رزق

■ وهلا كنت توقن بأن البوليس لا بد ان يهتدى اليكم ما دمتم فى مصر ؟

– نعم كنت أوقن ذلك . ولكننى كنت رتبت خطة أخرى للخروج من مصر . ولكن المصادفة هى التى غيرت كل شىء ، فان الضابط الذى دخل علينا كان يبحث عن الاستاذ احمد حسين الذى كان مختفيا وقتئذ عن أعين البوليس

فالمصادفة والظروف هى التى اساءت الى . ولم أقصر فى شىء . واذكر انه لما سقطت بنا الطائرة نظرت الى السماء ، وقلت : « يا رب .. كلما أردت الخلاص ضيقت أمامى الدنيا » ! ..

مكافحة السل

قال لنا معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وزير الصحة انه بدا بالفعل بانشاء مستشفى للامراض الصدرية فى الاسكندرية ، وانه سيعمم هذه المستشفيات فى المدن الصناعية

ويامل معاليه ان يتم فى خلال شهور قلائل انشاء مستشفيات فى هذه المدن لانه لن ينتظر التشييد والبناء وانما سيعمد الى الاسراع فى التنفيذ

الى رأس البر

يعتزم سعادة فؤاد سراج الدين باشا قضاء فترة فى راس البر عقب عيد الفطر مباشرة . وسعادته من عشاق راس البر ولكنه لم يتيسر له السفر اليها هذا الصيف . وسينتهز فرصة وجوده ببلده فى العيد – على عادته – ثم يزور راس البر لبضعة ايام

مصيف جديد

بدا بعض كبار المصريين يشترون اراضى فى مرسى مطروح ، وقد عرضت الخرائط على الجمهور ، وينتظر ان يبرز هذا المصيف ويصبح اهم واحدث المصايف المصرية

وقد اشترى بعض رؤساء الوزارات والوزراء السابقين مساحات من هذه الاراضى واتصلوا بوزارة الدفاع فى هذا الشان . وبات ينتظر ان يعمر المصيف الجديد فى الموسم القادم



ضباطنا المصريون فى فلسطين عاد من فلسطين أخيراً فريق من طلبة كلية أركان الحرب المصرية ، بعد أن زاروا هناك بعض وحدات الجيش البريطانى هناك . وفى الصورة أحد الضباط المصريين وهو يتدرب على استعمال الجهاز الخاص بالكشف عن الألغام عند زيارته لأحد مراكز المشاة البريطانيين هناك

سافر فعلا

حدثنا ابراهيم بك شرف الدين احد اصدقاء الاستاذ الاكبر المقربين قال : « فى آخر مقابلة لى مع الفقيد – وكانت يوم الوفاة – سألته متى يسافر الى القاهرة ؟ فأجابنى : « باكر الاربعاء لنرى شريفا » – نجله الاصغر – فعدت اسأله وهل اذن الطبيب بذلك فأجاب بحزمه المعروف وتؤدته ورزانته وقال : « سأسافر غدا ، رضى الدكتور او لم يرض » !

وشاء القدر ان يصل الى القاهرة مساء الاربعاء ليلقاه شريف ، ولكن جسدا هامدا ، والمؤذن ينادى من فوق مآذن العاصمة كلها « الله اكبر » !



في المفوضية اللبنانية قصد الكثيرون الى دار المفوضية اللبنانية بالقاهرة مساء يوم السبت الماضي لمناسبة الاحتفال بعيد إنشاء الدولة اللبنانية . وترى هنا خليل ثابت بك يتحدث الى أحد رجال الدين ، ومعهما كل من الدكتور سوسو باشا وسعادة السيد يوسف سالم وزير لبنان المفوض الذي عين أخيراً وزيراً للداخلية اللبنانية

الباخرة كوين ماري

حدثنا الاستاذ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو الامير فيصل ان الوفد السوري في مؤتمر سان فرنسيسكو سافر من امريكا الى انجلترا على ظهر الباخرة « كوين ماري » — اكبر باخرة في العالم — التي ظلت محجوزة في سواحل امريكا زهاء خمس سنوات . ولذا كان استقبالها في انجلترا دونه استقبال الغزاة والفاتحين ، اذ خرج الشعب الانجليزي يستقبل حبيبته في هتاف يتصاعد الى عنان السماء

واضاف « ان الباخرة كانت تحمل معنا الفي جندي لم نحس بهم ولم نر لهم اثرا طوال الرحلة التي استغرقت خمسة ايام ، الى ان شاهدناهم وهم يغادرونها في الميناء ! »

تاجر بقر

افرج في الاسبوع الماضي عن الفريق عزيز المصري باشا بعد بضع سنوات امضاها في الاعتقال على دفعتين . وقد حدثنا انه لما افرج عنه في المرة الاولى — سنة ١٩٤٢ — والغيت محاكمته ، لم يكن يملك شيئا يعيش منه ، ولم يكن له مورد معروف للرزق ، حتى اذا ما سدت الابواب في وجهه اشار عليه بعض اصدقائه بالاشتغال بالتجارة ، ولكن لم تكن له بها خبرة ، فأشار عليه آخرون بان يشتغل بتربية المواشي ، فاشترى بقرا اخذ يربيه في حديقته بعين شمس ويتجر فيه كما يفعل « تجار البقر » الى ان اعتقل ثانية في اغسطس سنة ١٩٤٣

قرية المستقبل

نكبت إحدى القرى المجاورة للمعادي بسبب السيول التي اجتاحت منازلها منذ شهور ، وتركت أهلها بلا مأوى فأقيمت لهم الخيام للمأوى المؤقت . وكانت جمعية سيدات الهلال الأحمر قد ساهمت في ذلك الوقت مساهمة فعالة في التخفيف عن المنكوبين ، فقدمت لهم الغذاء والكساء والأغطية ، ثم شاءت أن يكون هدم هذه المساكن فاتحة عهد جديد لمن كانوا يسكنونها فعملت على إنشاء منزلين نموذجيين تبنى على نمطهما القرية المتهدمة ولم يتكلف أحد هذين المنزلين غير ٨٠ جنيهاً والثاني ١٢٠ جنيهاً . فلعل الحكومة تعمل على إعادة بناء القرية على طراز المنزلين





↑ صاحبة العصمة ناهد هانم حرم دولة سري باشا ورئيسة لجنة سيدات الهلال الأحمر ، وهي تستمع الى حديث قروية داخل أحد المنزلين ، وقد جلس الى جانب عصمتها سعادة حسن مظلوم باشا الذي زار المنزلين وأعجب بهما ، فتبرع بمائة وخمسين جنيهاً لبناء منزل ثالث كبير



↑ المنزل الذي بنته جمعية الهلال الأحمر بالمعادي ، ولم يتكلف غير ٨٠ جنيهاً ، إذ بني من الطوب الأخضر ، وهو غاية في النظافة

المنزل الذي تكلف ١٢٠ جنيهاً وهو مبني من الحجر والطوب والأسمنت ويمتاز عن الأول بمتانته

لغم فى بيت ..!

قصة مصرية بقلم : الاستاذ محمود كامل

عند ما عاد عبد الحميد علوى وكيل قلم الحسابات بأحدى الوزارات الى منزله فى عصر ذلك اليوم لاحظ على زوجته حورية شيئا من الوجوم لم يعتده من قبل .. كانت اذ ذاك جالسة على « الشلتة » فى اقصى الشرفة ذات « المشربيات » الخشبية الكثيفة المطلة على شارع درب الجماميز وقد وضعت « كنكة » القهوة على « المنقد » الذى امامها واخذت تحركها على الفحم المتقد فى حركات خفيفة بطيئة .. فلما ابصرته تركت « الكنكة » ورفعت بصرها اليه . كانت عيناها اذ ذاك تبرقان بريقا مخيفا فانتفض جسمه . ولم يستطع ان يطيل النظر اليها ، وادار وجهه ثم خطا خطوتين متجها الى غرفة النوم ليبتعد عن تلك النظرات ، الا انها صاحت به

— الى اين انت ذاهب ؟ اريد ان اكلمك ..

واحس علوى مرة اخرى انها تستجم لثورة هائلة .. وان كلماتها التى كانت تلفظ بها انما تسيل من شفتيها المرتعشتين كانها زيت يغلى ولكنه استجمع قواه واجابها :

— انى على عجل ولا بد ان اذهب الى المحامى حالا . لقد جئت لاغير ملابسى

— آه . اذن فستتناول العشاء خارج المنزل هذه الليلة ايضا !

— رغما عنى « يا ريرى »

— ما خطب هذه القضايا التى لا تنتهى والتى تصرفك عنى ليلا ونهارا ؟

فتكلف علوى اذ ذاك الرقة واقترب منها ثم قال فى صوت تعمد ان يكون حنونا هادئا

— ايرضيك ان اترك ابناء عمى يغتصبون ما ورثته عن ابى دون ان احصل مليما من الايراد من تسعة اعوام؟

— وانا ؟!

— عهدى بك عاقلة وتفضلين قراءة كتاب على سهرة فى مسرح او ملهى

— اريد ان اقول لك كلمتين .. الا تسمعهما ؟

فحرك علوى راسه تأففا وقال :

— افندم !

— زارتنى اليوم تحية ابنة عمى وبعض قريبات زوجها ولبثنا نتحدث عنك طوال ثلاث ساعات !

— عنى انا ؟ ماذا قلن لك عنى ؟

— كل شىء مما يتحدث به الناس عنك وعن سهراتك مع تلك الراقصة ابتهاج التى على ذراعها وشم اخضر

— كذب .. بهتان !

— افضل لك الا تخفى عنى شيئا لقد تهتكت فى علاقتك بتلك الراقصة. فترددت معها على كل مكان وانا هنا ملقاة على ان انتظر اوبتك عند الفجر وان اصدقك عند ما تزعم انك كنت فى مكتب المحامى ! كيف ارتضى ضميرك ان تكذب على طول تلك المدة؟ كيف استطعت ان تضمنى بين ذراعيك وانت تقول فى صوت متهدج حنون « احبك يا ريرى . ليس لى فى هذه الدنيا سواك » . الم تخش الله !

وعندئذ اقترب علوى من زوجته وقال لها وقد بدا التأثر على نبرات صوته :

— اننى لا انكر يا « ريرى » اننى دعوت تلك الراقصة مرة لتناول العشاء فى مطعم مع احد زملائى فى « الديوان » وصحبتها مرة اخرى الى السينما . ولكننى اقسم لك ان اية علاقة آثمة لا تربطنى بها

— ما اقدرك على الكذب !

وكان صوتها اذ ذاك قد اجهش بالدموع . فرفعت ساعدها واخفت به عينيها واراد علوى ان ينتهز الفرصة فمد يده يريد ان يمهد لمصالحتها ولكنها ابتعدت عنه مسرعة وهى تقول :

— اننى لن اضع يدى فى يدك بعد اليوم قط !

وقال علوى اذ ذاك بصوت متهدج

— دعينى اشرح لك

— لا اريد ان اسمع شرحا

ودققت حورية النظر الى عينى زوجها . ودهشت اذ لاحظت ان تينك العينين اللتين كادتا منذ لحظة تبرقان بالدموع قد عبستا واخذتا تقدحان شررا ، واذا به يصرخ فجأة

— لا توجد قوة فى الوجود تمنعنى من ان اصارحك بكل ما يسمم حياتى فى هذا البيت . اننى لا انكر انك اخلصت لى منذ تزوجتك . لم اشك فى انك كنت « سيدة بيت » كاملة . لا انكر انك لم تتشاجرى معى مرة واحدة من اجل ثمن ثوب جديد وانك لم ترهقينى قط بطلبات لايحتملها ايرادى ولكن يجب ان اصارحك بانك خلقت هكذا . انك عاجزة عن ان تكونى امرأة اخرى . متعتك فى ان تجلسى ساعات على « الشلتة » وقد عصبت جبينك بذلك المنديل « ابوقوية » وامامك « المنقد » و « كنكة » القهوة يجب ان تعرفى اننى ما منعنى من اصطحابك معى الى الخارج الا خشيتى من ان ترتكبى امام الناس خطأ يخجلنى . انت طيبة القلب . ما فى هذا ريب . ولكن هذه الطيبة نغصت حياتى . وكنت اهرب فى الصباح من رائحة « البخور » فاذا عدت الى المنزل ظهرا صادفتنى اما « كودية زار » تجر معزة او « بلانة » تدق على الارض بـ « قبقاب » يرسل صوتا مزعجا حتى كرهت البيت ، كرهت بيتى

— ان اولئك النسوة كن يترددن على البيت لتسليتى فى وحدتى وانت على الدوام غائب عنى . لا يمكن ان يكون هذا سببا فى كرهك لبيتك . كن صريحا وقل انك تريد ان تساير روح العصر وان تحضر اصدقاءك الى بيتك لتشربوا وتقامروا !

— وماذا يضير لو اننى شربت فى بيتى واصدقائى معظمهم متزوجون من سيدات يشرفنهم امام الناس ويستقبلن اصدقاءهم فى رقة وظرف واناقة . اننى لا اذكر يوما رايتك فيه تتانقين من اجلى

— وماذا يكرهك على هذه الحياة . لنفترق

فهز علوى كتفيه وقال لها وهو يتجه الى باب الشقة

— ليكن !

وخطا نحو الباب ثم فتحه وبعد قليل سمعت وقع اقدامه على الدرج هابطا بسرعة . وهرولت حورية الى النافذة المطلة على الطريق فراته بقامته العالية وكتفيه العريضين يسرع الخطى ليلحق بالترام ، فعادت فى خطوات كئيبة متثاقلة الى غرفة النوم ودققت النظر الى وجهها فى المرآة وعندئذ هزت راسها فى بطء وتمتمت قائلة لنفسها :

« لو اننى كنت واحدة من اولئك اللاتى يتفنن فى التزين والتأنق والتردد على السهرات حيث يشربن ويرقصن ويعبثن لما انفجر هذا اللغم فى بيتى » !

***

فى مساء اليوم التالى استيقظ عبد الحميد افندى علوى من نوم طويل بعد الظهر فوجد زوجته حورية قد ارتدت ثوبا من ثياب السهرة وتزينت زينة فاخرة وفاحت من ثوبها رائحة عطر قديم كان قد ذكر لها فى ايام زواجهما الاولى انه اغرم به منذ ايام الدراسة وانه اعتاد ان يهدى الى زوجة رئيسه فى الديوان وهى مجرية الاصل زجاجة منه فى عيد ميلادها من كل عام ولم يكد يفتح عينيه حتى فاجأته بقولها :

— ان الذى ينام الى الظهر كما نمت يا علوى اليوم من حقه ان يسهر حتى الصباح ..

ففغر فاه مندهشا لرؤيتها على هذه الصورة ، ولكنها لم تدع له فرصة بالكلام ، بل دنت منه وانحنت عليه ودفنت اصابعها فى شعر راسه وهى تقول فى صوت هامس يفيض نشوة

— اننى ادعوك للعشاء معى

— فسالها مذهولا ، تدعيننى ؟!

— اجل . ولكن اياك ان تفرط فى الشراب حتى تفقد الوعى

وقضى الزوجان الشابان سهرة صاخبة فى احدى حانات شارع الفى بك تناولا فيها قدرا كبيرا من الشراب

وفى اليوم التالى اخبرها علوى بان محاميه الاستاذ فتحى وزوجته قد دعاهما لقضاء سهرة فى منزله بمصر الجديدة . ولبى الزوجان الدعوة وذهبا لقضاء تلك السهرة وقد قدمها علوى الى رئيسه وزوجته المجرية اللذين صادفتهما هناك

ولما انتهت السهرة هبط الزوجان الى الطريق وبحثا عن سيارة من سيارات الاجرة لتقلهما الى المنزل ولكنهما لم يجدا فى بادىء الامر والتفتت حورية الى زوجها وهو يدور فى طرقات هليوبوليس باحثا عن سيارة وقالت له :

— اذا كانت تحبك لم تركتك هكذا حائرا تبحث عن سيارة ولم توصلك بسيارتها الى بيتك

فسالها مندهشا : من تقصدين ؟

— تلك العجوز المجرية التى كنت جالسا الى جانبها تلعب وتشرب طول

(البقية على الصفحة التالية)





فى عالم التأليف

طبيعة المرأة

للاستاذ محمود يوسف

ما أكثر الذين كتبوا عن «طبيعة المرأة» فى كل عصر ومصر ، فاذا بهم جميعا يرونها لغزا يصعب حله على الرجال! ولقد حاول الاستاذ محمود يوسف أن يحل لنا هذا اللغز ، فصور المرأة بريشة داعية تستخدم ضعفها فى الظفر بكل ما تريد ، وبه تصل الى غايتها من التحكم وفى ذلك الجنس الذى يسمى الرجل

ولقد تحدث المؤلف عن صفات المرأة حديثا مستفيضا ، ووصف عواطفها « المتناقضة » وصف الاديب الغنى بخياله ثم تكلم عن المرأة الحديثة ومهمتها فى المجتمع ، وقارن بينها وبين المرأة فى فجر الاسلام فأعطانا مثالا للمرأة كما ينبغى أن تكون، وقد قدم للكتاب فضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون بكلمة طيبة جاء فيها : « فخرجت من قراءتى برأى فى المؤلف الاديب ، وهو انه ذو دراية واسعة وذوق فى البحث ودراسة فى علم النفس والاجتماع ، وكشف سليم لمسألة المرأة فى الاسلام »

عبرات وبسمات

للاستاذ محمود ابراهيم الدسوقى

مجموعة من القصص بعضها مصرى وبعضها فرنسى وبعضها روسى وبعضها ألمانى ، قسمت الى قسمين أحدهما حزين والآخر يشيع فيه المرح ، تحس فى كل قصة بنبض التجربة الخافقة بمشاكل الحياة ويشع من كل قصة بصيص يكشف عن دفين النفس البشرية

وممن ترجم لهم المؤلف الادباء الالمان « تيودور كورنر » و « فردريك هبل » و «فردريك ويتسل» و « شيلر »والكاتب الروسى « مكسيم جوركى » . كما اشتمل الكتاب على فصل ممتع عن حياة بتهوفن ، ومنه يخرج القارئ بخلاصة وافية لما بلغته القصة الاوربية من عظمة على أيدى أعاظم الادباء العالميين

خالد بن الوليد

للاستاذ عامر محمد بحيرى

مسرحية شعرية عن بطل الاسلام وقائده خالد بن الوليد ، أخرجها الشاعر الشاب النابه الاستاذ عامر محمد بحيرى فى شعر جزل رصين أجراها على ألسنة ابطال المسرحية من أعلام الاسلام وبلغاء العربية، وفى اسلوب مسرحى شائق تنتهى حبكته عند موقف خالد من عمر بن الخطاب . وقد أهداها المؤلف الى « سر الوحدة العربية » التى كانت حروب خالد من أسسها الراسخة الاولى

الليل وغمزتك بقلمى لكى تتوقف فلم تتنبه

— انت مجنونة ! انها زوجة رئيسى

فارسلت ضحكة عالية وقالت له :

— اى رئيس ذلك الذى يقبل ان تلعب مع زوجته وتنتقى خيرما فى سلة الفواكه لتفصل عنه القشر وتضعه فى وعاء الثلج وتدنيه منك كأنها تود ان تضعه فى فمك

— ما هذا الهذيان ؟

— ستعرف اذا كان هذيانا او جدا . ساطلع زوجها على كل شىء

فارتعد جسم عبد الحميد افندى علوى عند سماعه ذلك من زوجته وقال :

— علام تطلعينه ؟

— اطلعه على انك تخوننى مع زوجته !

فمد يده محاولا ان يربت بها على كتفها وان يستميلها ليهدئ من روعها وهو يقول :

— اعقلى يا « ريرى »

ولكنها نفرت منه وابتعدت صائحة

— اياك ان تنطق باسمى او ان تلمس جسمى

— لماذا ؟ الست زوجتى ؟

وحاول مرة اخرى ان يمسك بها ولكنها ابتعدت منه واستمرت فى ثورتها صائحة :

— لست زوجتك ولا اود ان اراك اننى اكرهك واحتقر الايام التى اطعتك فيها واخلصت لك

ولما وجد علوى ان زوجته قد ارتفع صراخها فى وسط الطريق وان بعض سكان المنازل المجاورة قد ازعجه هذا الصراخ ففتح النوافذ واطل منها وقف ونظر الى زوجته عابسا متجهما ثم قال لها : اترضيك هذه الفضائح ؟

— انت الذى دفعتنى اليها دفعا ، انت الذى خدعتنى فجعلتنى اعيش حياة مسممة فى بيت ملغوم ، وانت الذى اشعلت النار فى هذا اللغم حتى انفجر وانهار البيت على راسينا .

لقد حاولت انا الاخرى ان اخدعك وان اخفى عنك اشياء قد تسوؤك ولكن ها انذا اعجز عن الخديعة . ان محاميك الاستاذ فتحى . محاميك وصديقك انتهز فرصة انهماكك فى اللعب فتودد الى وصارحنى باعجابه وحاول ان يحصل منى على قبول موعد اللقاء . الخونك كما خنتنى ؟

— اخرسى ! انك تريدين ان توقعى بينى وبين اعز اصدقائى . لقد خيل اليك ان هذا يثير غيرتى ولكنك واهمة انا اعرف ان نساء « البغالة » التى نشأت فيها وتعلمت عصب الجبين بالمنديل « ابو قويه » واطلاق البخور فى غرف البيت وصحبة « كوديات » الزار يعمدن الى هذا النوع الرخيص من اثارة غيرة الازواج . كما ارى الآن ان اربعة اعوام لم تكف لكى تنسيك مواقف « الردح » على قارعة الطريق

— ومن اكرهك على البقاء معى ؟

ومرت اذ ذاك سيارة من سيارات الاجرة فاستوقفها وقفز اليها ثم ابتعد بها مسرعا ووقفت حورية على افريز الطريق تنظر الى السيارة وهى تبتعد ملتوية فى طرقات هليوبوليس حتى اختفت عن ابصارها واحست اذ ذاك بقواها تخور فاستندت بظهرها على عامود من اعمدة النور وكانت عيناها تدمعان ولسانها يتمتم : « لو اننى تجاهلت حياته العابثة بضعة اعوام اخرى حتى ترهقه هذه الحياة لعاد الى كما يعود كل الازواج ولكنه الآن ذهب الى غير رجعة » !

ومرت اكثر من سيارة من سيارات الاجرة ولكنها كانت تبكى وتنتحب فلم تتنبه حتى انطفأ المصباح الذى فى اعلا العامود فتقدمت متثاقلة الى اقرب محطة من محطات الترو وكانت لا تزال تبكى عند ما وصلت الى منزل امها فى « البغالة »

محمود كامل







فى احدى القاعات بمقر قيادة الجنرال ماك أرثر اجتمع المندوبون اليابانيون ببعض القواد الأمريكيين الذين أملوا عليهم شروط التسليم . وقد ظهر فى وسط المندوبين اليابانيين ، رئيسهم الجنرال توراشيرو



بعض أعضاء البعثة اليابانية التى ذهبت الى مانيلا لبحث شروط التسليم مع قواد الحلفاء . على أثر وصولهم الى المطار فى طائرتين يابانيتين طليتا باللون الأبيض ، ورسم على كل منهما صليب كبير باللون الاخضر

اليابان تستسلم للحلفاء

استسلمت اليابان بلا قيد ولا شرط ، فانتهت الرحلة الأخيرة من مراحل المجزرة البشرية التى استمرت سنوات فى الشرق والغرب . وشاءت إرادة الله أن تشرق أنوار السلام من البقعة التى تشرق منها الشمس ، فتضيء العالم الذى خيمت عليه الظلمات أعواماً . وفى اليوم الذى وقعت فيه وثيقة الاستسلام قال الرئيس ترومان فى كلمة له : «سيدفعنا تيار النصر القوى الى حيث نقوم بأعمال عظيمة فى العصر الذى نحن مقبلون عليه ، غير أننا لن نقدر على إنجاز هذه الأعمال إلا فى عالم مطمئن لا يشعر بالتهديد بالحرب . . ولا يمكن أن تشعر أمة بأنها فى أمان تام من الخوف إلا عن طريق التعاون بين جميع الشعوب » . وفى ذلك اليوم قال الرفيق ستالين فى خطاب له : « الآن أقبل السلم الذى طال انتظار شعوب العالم له . وانى أهنىء الرجال والنساء بهذا النصر العظيم وبزوغ شمس السلام فى العالم . . فالمجد للقوات المسلحة التابعة للاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية والصين وبريطانيا العظمى ، وهى الدول التى انتصرت على اليابان»



المندوبان اليابانيان اللذان وقعا وثيقة استسلام اليابان ، عند صعودهما إلى ظهر البارجة الأمريكية « مسورى » يوم الأحد الماضى . وقد ظهر فى مقدمة الصورة مسيو شيجيمتو وزير الخارجية اليابانية ونائب الامبراطور والحكومة . وخلفه الجنرال يوشيجيروأوميزو نائب هيئة القيادة العليا اليابانية . وقد ظهر أمامهما أحد كبار الضباط الأمريكيين



الجنرال ماك أرثر القائد الأعلى لقوات الحلفاء فى الشرق الأقصى ، يوقع وثيقة تسليم اليابان ، على ظهر البارجة الامريكية مسورى ، وقد ظهر خلفه الجنرال برسيفال والجنرال وينفرايت الذى قضى ثلاث سنوات فى الأسر اليابانى



الجنرال تاكيو اعاى يوقع شروط استسلام القوات اليابانية فى الصين ، نيابة عن القائد العام اليابانى هناك ، وقد حضر الجنرال إلى مطار سونغ كنج ، ومعه كافة الخرائط والبيانات التى تبين مواقع الجيوش اليابانية التى استسلمت هناك



أغرق الأمريكيون سفينتهم والتقطوهم من الماء كأسرى حرب ، فقد فضلوا الحياة على الموت فى سبيل الأمبراطور !